

# INDEX.

	Page
كتاب الأذان . . . . .	١
الصوم » . . . . .	٢
الزكاة » . . . . .	٣
الاطعمة » . . . . .	٤
الشرب » . . . . .	٥
الاستقراض وأداء الديون » . . . . .	١١
البيوع » . . . . .	١٢
الاجارة » . . . . .	١٨
الكفالة » . . . . .	٢١
الوكالة » . . . . .	٢٤
المظالم » . . . . .	٢٨
العتق » . . . . .	٣٢
الهيئة » . . . . .	٣٣
الشهادات » . . . . .	٣٥
الشروط » . . . . .	٤١
الوصايا » . . . . .	٤٤
الجهاد » . . . . .	٥١
الطب » . . . . .	٥٧
الديات » . . . . .	٦٠

## من الجامع الصحيح للبخاري

من كتاب الأذان

بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي النَّشْءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبي هلال عن محمد بن  
5 عمرو بن حَلْحَلَةَ عن محمد بن عمرو بن عطاء \* وحدَّثنا الليث  
عن يزيد بن أبي حبيب وي زيد بن محمد عن محمد بن عمرو  
ابن حَلْحَلَةَ عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع  
نفر من أصحاب النبي صلعم فدَكرنا صلاة النبي صلعم فقال أبو  
حُميد الساعدي أنا كنتُ أحفظكم لصلاة رسول الله صلعم  
10 رأيتُه إذا كبر جعل يديه حذاء منكبَيْه وإذا ركع أمكن  
يديه من رُكبتَيْه ثم قصَرَ ظهْرَه إذا رفع رأسَه أَسْتَوَى حتَّى  
يعودَ كلُّ فقارٍ مكانَه إذا سجد وضع يديه غيرَ مُفْتَرِشٍ ولا  
قَبِضِهما واستقبل بأطراف أصابع رِجْلَيْه القِبْلَةَ إذا جلس في  
الرُّكْعَتَيْنِ جلس على رِجْلِه اليُسْرَى ونصب اليُمْنَى وإذا  
15 جلس في الرُّكْعَةِ الآخِرَةِ قدَّم رِجْلِه اليسرى ونصب  
الْآخِرَى وقعد على مَقْعَدَتِه \* وسمع الليثُ يزيدَ بنَ أبي حبيب  
ويزيدَ من محمد بن حَلْحَلَةَ وابنِ حَلْحَلَةَ من ابن عطاء \*  
قال أبو صالح عن الليث كلُّ فقارٍ مكانَه وقال ابن المبارك عن

يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد  
ابن عمرو بن حلاكلة حدثه كل فقار<sup>٥</sup>  
من كتاب الصوم

بَابِ فَضْلِ الصَّوْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
«الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرْتَدُّ وَلَا يَجْهَلُ وَإِنْ أَمَرْتُ قَاتِلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ  
فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَخْلُوفُ فِيهِ  
الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ يَنْزُكُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ  
وَشَهْوَتُهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالْحَسَنَةُ بَعَشْرُ  
أَمْثَالِهَا»، بَابِ الصَّوْمِ كَقَارَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا 10  
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ  
مَنْ يَحْفَظْ حَدِيثَنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ  
أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَتَنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تَكْفِيرُهَا الصَّلَاةُ  
وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَسْأَلُ عَنِ النَّبِيِّ  
تَمُوجٌ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ حُذَيْفَةُ وَإِنَّ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُغْلَقًا 15  
قَالَ فَيُقْتَنَحُ أَوْ يَكْسَرُ قَالَ يَكْسَرُ قَالَ ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْنَا مُسْرُوفٌ سَلَهُ أَكُنْ عَمْرٌ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنْ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ، بَابِ الرِّيَّانِ  
لِلصَّائِمِينَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي 20

الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد ٥

من كتاب الزكوة

5

باب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضی الله عنها أن بعض أزواج النبي صلعم فُلنَ للنبي صلعم أينما أسرع بك لحوقاً قل أطولكن يداً فأخذوا قصبته يذرعونها فكانت سوداً أطولهن يداً فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة 10 وكانت أسرعنا لحوقاً به وكانت تُحب الصدقة،، باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية إلى قوله ولا هم يحزنون،، باب صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلعم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تُبدوا الصدقات فنعما هي وإن تُخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم الآية،، باب وإذا تصدقت على غنى وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال قال رجل لآتصدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق 20

على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتى فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقة وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فعنبر فينفق مما أعطاه الله ٥

من كتاب الأَطْعِمَةِ

بَاب قول الله تعالى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقُولِهِ أَنْفِقُوا 10  
 من طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقُولِهِ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا  
 إني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان  
 عن منصور عن أبي وأتل عن أبي موسى الأشعري عن  
 النبي صلعم قال أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُفُوا الْعَانِي قَالَ  
 سفيان والعلاني الأسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا 15  
 محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال  
 ما شبع آل محمد صلعم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض  
 وعن أبي حازم عن أبي هريرة قال أصابني جهد شديد فلقيت  
 عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره  
 وفناكها علمي فشببت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد 20

والجوع فاذا رسول الله صلعم قائم على رأسى فقال يا أبا هريرة  
 فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدى فأقامنى  
 وعرف الذى بى فانطلق بى الى رحله فامر لى بعس من  
 لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم  
 5 قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقذح قال  
 فلقبت عمر وذكرت له الذى كان من أمرى وقلت له تولى  
 الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك  
 الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون ادخلتك  
 أحب اللى من أن يكون لى مثل حمر النعم، باب ما كان  
 10 النبى صلعم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا  
 محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس  
 عن الزهرى قال أخبرنى أبو أمامة بن سهل بن حنيف  
 الأنصارى ان ابن عباس أخبره ان خالد بن الوليد الذى  
 يقال له سيف الله أخبره انه دخل مع رسول الله صلعم على  
 15 ميمونة وهى خالته وخالته ابن عباس فوجد عندها صباً  
 محنوداً قدمت به أختها حفيذة بنت الحارث من نجد  
 فقدمت الصب لرسول الله صلعم وكان قلماً يقدم يده لطعام  
 حتى يحدث به ويسمى له فأعوى رسول الله صلعم يده الى  
 الصب فقالت امرأة من النسوة للضور أخبرن رسول الله صلعم  
 20 ما قدمتى له هو الصب يا رسول الله فرفع رسول الله صلعم

يده عن الضبّ فقال خالد بن الوليد أحرّام الضبّ يا رسول  
 الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجِدني أَعْفُه قال  
 خالد فاجترأته فأكلته ورسول الله صلعم ينظر اليّ،، **بَاب**  
**التلبينة حَدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عُقيل  
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلعم أنها <sup>٥</sup>  
 كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم  
 تفرّقن إلا أهلها وخاصتها أمرت بمرّمة من تلبينة فطبخت  
 ثم صنع ثريد فصبّت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني  
 سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لغواد المريض  
 تذهب ببعض الحزن،، **بَاب الثريد حَدثنا محمد بن بشار** <sup>10</sup>  
 حدثنا غُنْدَر حَدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة الجَمَلِيّ عن  
 مُرّة الهمدانيّ عن أبي موسى الأشعريّ عن النبي صلعم قال  
 كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت  
 عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل  
 الثريد على سائر الطعام،، **بَاب ما يُكره من الثوم والبقول** <sup>15</sup>  
 فيه عن ابن عمر عن النبي صلعم حَدثنا مسدّد حَدثنا  
 عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأتس ما سمعت النبي  
 صلعم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدا  
 حَدثنا عليّ بن عبد الله حَدثنا أبو صفوان عبد الله بن  
 سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن <sup>20</sup>

جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلعم قال من أكل ثوما  
 أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مساجدنا، **باب لَعْفِ**  
 الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمدليل **حدثنا** علي بن عبد  
 الله **حدثنا** سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن  
 عباس أن النبي صلعم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح  
 يده حتى يلغقها أو يلغقها، **باب المنديل** **حدثنا** إبراهيم  
 ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أئى عن  
 سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء  
 مما مسّت النار فقال لا قد كُنّا زمانَ النبي صلعم لا نجد مثل  
 ذلك من الطعام إلا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا  
 مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلى ولا نتوضأ،  
**باب** ما يقال اذا فرغ من طعامه **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا**  
 سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أئى أمامة أن  
 النبي صلعم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا  
 مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا**  
 أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ائى  
 أمامة ان النبي صلعم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرّة اذا  
 رفع مائدته قال الحمد لله الذى كفانا وأروانا غير مكفى ولا  
 مكفور وقال مرّة لك الحمد ربنا غير مكفى ولا مودع ولا  
 مستغنى ربنا 20



من كتاب الشرب

بَاب فَضْلِ سَقَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا  
 مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَنَزَلَ بِئْرًا  
 فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنْ 5  
 الْعَطَشِ فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي فَنَزَلَ بِئْرًا  
 فَلَأَ حُقْفَةً ثُمَّ أَمْسَكَه بِفِيهِ ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ  
 لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا قَالَ فِي  
 كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ \* تَابِعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالرَّبِيعُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُبَيٍّ مَرِيَمُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ 10  
 ابْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَقَالَ دَنَّتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى  
 قُلْتُ أَيُّ رَبِّ وَأَنَا مَعْلَمٌ فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسِبْتُ أَنَّهَا تَخْدِشُنِي  
 هِرَّةٌ قَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالُوا حَسِبْتُنَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ 15  
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُدِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ  
 حَسِبْتُنَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ  
 أَعْلَمُ لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِنِيهَا وَلَا سَقَيْتِنِيهَا حِينَ حَسِبْتِنِيهَا وَلَا أَنْتِ  
 أَرْسَلْتِنِيهَا فَكَلَّمْتُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ،، بَابٌ مِنْ رَأْيِ أَنْ  
 صَاحِبِ الْخَوْصِ وَالْقِرْبَةِ أَحَقُّ بِمَاءِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا 20

عبد العزيز عن أنى حازم عن سهل بن سعد قال أتى رسول الله صلعم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والاشبيخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لى أن أعطى الاشبيخ فقال ما كنت لأؤثر ينصيبى منك أحدًا يا رسول الله فاعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر 5 حدثنا شعبنة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبى صلعم قال والذى نفسى بيده لأذون رجلا عن حوصى كما تذاذ الغريبة من الابل عن الحوص حدثنا عبد الله ابن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير 10 ابن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبى صلعم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قلت نعم ولا حلف لكم فى الماء قلوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد 15 حدثنا سفيان عن عمرو عن أنى صالح السمان عن أنى هريرة عن النبى صلعم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة نقد أعطى بها أكثر ما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقنطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله 20 اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك \* قال

عَلَى حَدِيثِنَا سَفِيَانٍ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو سَمْعِ أَبِي صَالِحٍ يَبْلُغُ  
 بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابُ شَرْبِ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ مِنَ الْإِنهَارِ  
 حَدِيثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ  
 ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِنٌّ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ٥  
 فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي  
 مَرَجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَيْلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ  
 كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طَيْلُهَا فَاسْتَنْتَتْ شَرْقًا أَوْ شَرْقِيْنَ  
 كَانَتْ آثَرُهَا وَأَرْوَاتِهَا حَسَنَاتٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ  
 مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقَى كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فِيهِ لَذَلِكَ 10  
 أَجْرٌ وَرَجُلٌ رِبَطُهَا تَغْنِيًّا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي  
 رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا فِيهِ لَذَلِكَ سِنٌّ وَرَجُلٌ رِبَطُهَا فُخْرًا وَرِيَاءً  
 وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِيهِ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ  
 الْغَادَةِ مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ 15  
 شَرًّا يَرَهُ حَدِيثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ  
 أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْتَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ  
 وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَخْتُمْتُهَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ 20

رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذ خيراً لأبيعه  
ومعى صائغ من بنى قَيْنُقَاع فاستعِينَ به على وليمة فاطمة  
وحمة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة  
فقلت \* ألا يا حمز للشرفِ النواء \* فتار اليهما حمزة بالسيف  
فجَبَّ أَسْنَمْتَهُمَا وَبَقَّرَ خَوَاصِرَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قَلْبُ  
لابن شهاب ومن السنام قال قد جبَّ أسنمتها فذهب بها قال  
ابن شهاب قال علي فنظرتُ الى منظرٍ أفضعنى فاتيتُ نبي الله  
صلعم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد  
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره  
10 وقال هل أنتم إلا عبيدٌ لأبائي فرجع رسول الله صلعم يقهقر  
حتى خرج عندهم وذلك قبل تحريم الخمر ٥  
من كتاب الاستقراض وأداء الديون

باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا أبو  
عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله  
15 وترك عيالا وديناً فطلبتُ الى أصحاب الدين أن يصنعوا بعضا  
من دينه فأبوا فاتيت النبي صلعم فاستشفعت به عليهم فأبوا  
فقال صَنَّفَ تَمَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّتِهِ عَدَّتْ ابْنُ زَيْدٍ  
عَلَى حَدِّهِ وَاللَّيْنِ عَلَى حَدِّهِ وَالْعَجْوَةَ عَلَى حَدِّهِ ثُمَّ أَحْضَرَهُمْ  
حتى آتيتك ففعلتُ ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى  
20 استوفى وبقي النمر كما هو كأنه لم يمَسَّ وغزوت مع النبي

صَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَازْحَفَ الْجَمْلُ فَتَخَلَّفَ عَلَى فَوْكِرِهِ النَّبِيُّ  
 صَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا  
 اسْتَأْذَنَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدَ بَعْزِ قَوْمٍ قَالَ  
 صَلَّمَ فَمَا تَزَوَّجْتَ بَكْرًا أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ  
 وَتَرَكَ جَوَارِي صَغَارًا فَتَزَوَّجْتَ ثَيِّبًا تَعْلَمُهُنَّ وَتَوَدِّبُهُنَّ ثُمَّ قَالَ ٥  
 أَنْتِ أَهْلُكَ فَقَدِمْتَ فَاخْبِرْتِ خَالِي بَيْعَ الْجَمْلِ فَلَا مَنِي فَاخْبِرْتِهِ  
 بِبَاعِيَاءِ الْجَمْلِ وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّمَ وَوَكَّرَهُ إِلَيْهَا فَلَمَّا  
 قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمْلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمْلِ  
 وَالْجَمْلَ وَسَهَمِي مَعَ الْقَوْمِ ٥

10

من كتاب البيوع

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي  
 الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
 وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوا قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ  
 اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَقَوْلُهُ لَا  
 تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ 15  
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْتَبُ الْحَدِيثُ عَنِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ  
 عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنْ ٥

المهاجرين كان يشغلهم صَفَف بالاسواق وكنت ألزَمُ رسول  
 الله صلعم على ملء بطنى فاشهدُ اذا غابوا واحفظ اذا نسوا  
 وكان يشغل اخوتي من الانصار عملُ أموالهم وكنت امرأً  
 مسكينا من مساكين الصُّقَّة أَعَى حين ينسون وقد قال رسول  
 الله صلعم في حديث يحدثه أنه لن يبسط أحدٌ ثوبه حتى  
 5 أفضى مقلتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه إلا وعى ما أقول  
 فبسطت ثَمرة على حتى اذا قضى رسول الله صلعم مقالته  
 جمعني الى صدرى فما نسيت من مقالة رسول الله صلعم  
 تلك من شيء حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا  
 10 ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جدّه قال قال عبد الرحمن  
 ابن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلعم بيني  
 وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع انى أكثر الأنصار  
 مالا فأقسم لك نصف مالى وانظر أىّ زوجتي هويت نزلت  
 لك عنها فاذا حلّت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا  
 15 حاجة لى فى ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قَيْنَقاع  
 قال فغدا إليه عبد الرحمن فالى بأقظ وسمن قال ثم تابع الغدو  
 فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صُفرة فقال رسول الله  
 صلعم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال  
 كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له  
 20 الذى صلعم أولم ولو بشاة، باب آكل الربا وشاعده

وكانبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم  
 الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع  
 مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من  
 ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب  
 النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر<sup>5</sup>  
حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحكى عن مسروق عن  
عائشة رضى الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأ عن  
النبي صلعم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر  
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جبير بن حازم حدثنا  
ابو رجا عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلعم رأيت<sup>10</sup>  
الليلة رجلين أتياى فأخرجانى الى أرض مقدسة فانطلقنا  
حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر  
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا أراد  
أن يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فردّه حيث كان فجعل  
كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت<sup>15</sup>  
ما هذا فقال الذى رأيتّه فى النهر آكل الربا، باب شراء  
الدواب والحمر واذا اشترى دابة أو جملاً وهو عليه هل  
يكون ذلك قبضاً قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلعم  
لعمر بعنيه يعنى جملاً صعباً حدثنا محمد بن بشار حدثنا  
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن<sup>20</sup>

جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلعم في غزاة فابطأ على  
 جملي وأعييا فأنى على النبي صلعم فقال جابر فقلت نعم قال  
 ما شأنك قلت ابطأ على جملي وأعييا فخلفت فنزل يحاجنه  
 بمحاجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيتنه أوقفه عن رسول  
 الله صلعم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل  
 ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات  
 فاحببت أن اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال  
 أما إنك قدم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع  
 جملك قلت نعم فاشترأ متى بأوقية ثم قدم رسول الله  
 صلعم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على  
 باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك  
 فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن  
 لي أوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى  
 وثبت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد على الجملة ولم يكن  
 شيء أبغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه، باب  
 الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام  
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار  
 عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا  
 في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله  
 20 ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا،



بَابِ النَّجَارَةِ فِيمَا يُكْرَهُ لُبْسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمْرِو بْنِ  
 حَرِيرٍ أَوْ سَيْرَاءَ فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْسَلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا  
 أَمَّا يَلْبَسُهَا مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ أَمَّا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا ٥  
 يَعْنِي تَبِيعُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ  
 عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهَةَ فَقُلْتُ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا أَذْنِبْتُ فَقَالَ ١٠  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَأْسُ هَذِهِ النَّمْرُقَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ  
 لِتَقْعَدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَابَ  
 هَذِهِ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْذَّبُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ أَحْيَاوْا مَا خَلَقْتُمْ  
 وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ،، بَابُ  
 إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَرًا وَلَمْ يُنْكِرْ ١٥  
 الْبَائِعُ عَلَى الْمَشْتَرَى أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ طَاوُسٌ فِيْمَنْ  
 يَشْتَرِي السِّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجِبَتْ لَهُ وَالرَّبْحُ لَهُ  
 وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرِو قَالَ  
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكَانَتْ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ لَعْمَرٍ فَكَانَ  
 يَغْلِبُنِي فَيَنْتَقِدُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزَجِرُهُ عَمْرٌ وَيُرِدُّهُ ثُمَّ يَنْتَقِدُ فَيَزَجِرُهُ ٢٠

عمر وبيده فقال النبي صلعم لعمر بعنيه قل هو لك يا رسول الله  
 قل بعنيه فباعه من رسول الله صلعم فقال النبي صلعم هو  
 لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت \* قال أبو عبد  
 الله وقل البيت حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن  
 شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال  
 بعث من أمير المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال  
 له خبير فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من  
 بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين  
 بالخيار حتى ينفروا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه  
 رأيت أني قد غبنته بأنني سقنته إلى أرض تمود بثلاث ليال  
 وسافني إلى المدينة بثلاث ليال، باب إذا اشترى شيئا  
 لغيره بغير إذنه فرضى حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا  
 أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن  
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال خرج ثلاثة يمشون  
 15 فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة  
 قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل علمتموه فقال  
 أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج  
 فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فأتني به أبوي فيشربان  
 ثم أسقى الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجت  
 20 فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتصاغرون

عند رَجُلِي فلم يزل ذلك دأبِي ودأبِيهَما حتى طلع الفجر  
 اللهم إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اني فعلت ذلك ابتغَاءً وجهك فأفرجْ  
 عَنَّا فُرْجَةً نرى منها السماءَ قال ففرجَ عنهم وقال الآخر اللهم  
 [ان كنت تعلم] اني كنتُ أُحِبُّ امرأةً من بنات عمي كأشدِّ  
 ما يَحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فقالت لا تَنال ذلك منها حتى تُعطيها ٥  
 مائةَ دينار فسعيْتُ فيها حتى جمعْتُها فلما قدرتُ عليها  
 قالت أتف الله ولا تَفُصِّ الخاتمَ إِلَّا بحقه فحقت وتركتها فان  
 كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغَاءً وجهك فأفرجْ عَنَّا فُرْجَةً قال  
 ففرجَ عنهم الثُّلثَيْنِ وقال الآخر اللهم [ان كنت تعلم] اني  
 استأجرت أجيرا بقرَ من ذُرَّةٍ فأعطينه وأبى ذاك أن يأخذ 10  
 فعدتُ الى ذلك ألفَ فرعته حتى اشتريت منه بقراً وراعِيها  
 ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت أنطلق الى  
 تلك البقر وراعِيها فانها لك فقال أَسْتَهْزِئُ بِكَ قال فقلت ما  
 أَسْتَهْزِئُ بِكَ ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك  
 ابتغَاءً وجهك فأفرجْ عَنَّا فُكِّشْ عنهم ٥

15

من كتاب الاجارة

بَابُ الاجارة الى نِصْفِ النَّهَارِ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى قَالَ مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكُتَيْبِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ  
 أُجْرًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدْوَةٍ الى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَيَّ 20

قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ ثَمَّ قَاتِلٍ مِنْ يَعْجَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ  
 إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ثَمَّ قَاتِلٍ مِنْ يَعْجَلُ  
 لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ فَأَنْتُمْ هُمْ  
 فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً  
 ٥ قَاتِلٍ هَلْ نَقْصَنُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضَّلِي أُوتِيهِ  
 مِنْ أَشَاءٍ،، بَابُ الْإِجَارَةِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ  
 أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
 كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى  
 ١٠ أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى  
 أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمَلْنَا بِاطْلٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا  
 أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا فَأَبَوْا وَتَرَكَوْا وَاسْتَأْجَرَ  
 آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَلَكُمْ الَّذِي  
 شَرَطْتُ لَكُمْ مِنَ الْأَجْرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ  
 ١٥ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا بِاطْلٍ وَلَكِ الْإِجَارَةَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ  
 فَقَالَ لَهُمْ أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ  
 فَأَبَوْا وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ يَوْمَهُمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ  
 حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فَذَلِكَ  
 مِثْلُهُمْ وَمِثْلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ،، بَابُ مَا يُعْطَى فِي  
 ٢٠ الرُّقْبَةِ عَلَى أَحْبِيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ

الذي صلّم أحقّ ما أخذتم عليه أجرًا كتابُ الله وقال  
الشّعبي لا يشترط المعلمُ إلا أن يُعطى شيئاً فليقبله وقال  
الحكم له أسمع أحداً كرهَ أجرَ المعلمِ وأعطى الحسنُ دراهمَ  
عشرةً ولم يرَ ابنُ سيرينَ بأجرِ القَسَامِ بأساً وقال كان يقال  
السُّحْتُ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وكانوا يُعْطُونَ عَلَى الْخَرْصِ حَدِيثَنَا 5  
أبو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ انْطَلَفَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ  
فَاسْتَصَافَوْهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفَوْهُمْ فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا  
لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ 10  
الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا  
يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنْ سَيِّدُنَا لَدَغَ وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ  
فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَرْقِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَصَفْنَاكُمْ فَلَمْ تَصَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ  
لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُجُلًا فَصَالِحُومٌ عَلَى قَطْبِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ 15  
فَانْطَلَفَ يَتَنَفَّلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَأَمَّا نَشِطٌ  
مِنْ عِقَالٍ فَانْطَلَفَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جُعَلُمُ الَّذِي  
صَالِحُومٌ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَقْسِمُوا بِالَّذِي الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا  
حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَنَنْظُرُ مَا يَأْمُرُنَا  
فَقَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ 20

أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ فَدَأَّبْتُمْ أَفْسَمُوا وَأَصْرَبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا  
فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ بِهَذَا ٥

### كِتَابُ الْكَفَالَةِ

٥ بَابُ الْكَفَالَةِ فِي الْقَرَضِ وَالذُّيُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو  
الزُّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرًا  
بَعَثَهُ مَصَدِّقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةٍ أَمْرَأَتِهِ فَأَخَذَ حَمْرَةَ مِنْ  
الرَّجُلِ كَفِيلًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى عَمْرٍ وَكَانَ عَمْرٌ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةَ  
جَلْدَةٍ فَصَدَّقَهُمْ وَعَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ \* وَقَالَ جَرِيرٌ وَالْأَشْعَثُ لِعَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُرْتَدِّينَ اسْتَنْبِئْهُمْ وَكَفِّلْهُمْ فَتَابُوا وَكَفَّلَهُمْ  
عَشَائِرُهُمْ وَقَالَ حَمَادٌ إِذَا تَكَفَّلَ بِنَفْسٍ مَاتَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ  
وَقَالَ الْحَكَمُ يَضْمَنُ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي  
جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ  
١٥ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ أَتَيْتَنِي بِالشُّهَدَاءِ  
أَشْهَدُهُمْ فَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ فَاتَّيَنِي بِالْكَفِيلِ قَالَ كَفَى  
بِاللَّهِ كَفِيلًا قَالَ صَدَقْتَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى فَخَرَجَ  
فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ النَّمَسَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ  
لِلْأَجْلِ الَّذِي أَجَّلَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا  
٢٠ فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَخَفِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ

موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم إنك تعلم أنى كنت  
 تسلفت فلانا ألف دينار فسألنى كفيلا فقلت كفى بالله  
 كفيلا فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا  
 فرضى بك وانى جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذى له  
 فلم أقدر وانى أستودعها فرمى بها فى البحر حتى ولجت<sup>5</sup>  
 فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلد  
 فخرج الرجل الذى كان أسلفه ينظر لعدل مركبا قد جاء بماله  
 فاذا بالخشبة التى فيها المأل فآخذها لأهله حطبا فلما  
 نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان أسلفه فأنى  
 بالالف دينار فقال والله ما زلتُ جاهدا فى طلب مركب<sup>10</sup>  
 لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى أتيت فيه قال هل  
 كنت بعثت الى بشيء قال أخبرك انى لم أجد مركبا قبل  
 الذى جئت فيه قال فان الله قد أتى عنك الذى بعثت  
 فى الخشبة فأنصرف بالالف الدينار راشدا، باب قول الله  
 تعالى والذين عاهدت أيمانكم فاتوهم نصيبهم حدثنا الصلت<sup>15</sup>  
 ابن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن  
 مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا  
 موالى قال ورثة والذين عاهدت أيمانكم قال كان المهاجرون  
 لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصارى دون ذوى رحمة  
 للأخوة التى آخى النبى صلعم بينهم فلما نزلت ولكل<sup>20</sup>

جعلنا موالى نَسَخَتْ ثَم قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ إِلَّا  
 التَّصَرَّ وَالرَّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصَى لَهُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ  
 أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى رَسُولَ اللَّهِ  
 ٥ صَلَّى عَلَيْهِ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ  
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن زكرياء حَدَّثَنَا عاصم قَالَ قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ أَبْلَعَكَ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ قَالَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ  
 حَالَفَ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِيٍّ، بَابُ  
 مَنْ تَكَلَّفَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ وَبِهِ قَالَ  
 10 الْحَسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ  
 ابْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ  
 هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى  
 فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ قَالَ  
 أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دِينَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 15 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَمْعَانَ مُحَمَّدَ بْنَ  
 عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ  
 مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِينِكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِيءْ مَالُ  
 الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ  
 20 فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْنَتْهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَا لِي



حَثِيَّةٌ فَعَدَدْتَهَا فَذَا فِي خَمْسَمِائَةٍ وَقَالَ خَذْ مِثْلَيْهَا، بَابِ  
 جِوَارِ أُنَى بَكَرٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي  
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقُلْ أَبُوتَ  
 إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ \* وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ٥  
 عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ لَمْ أَعْقُلْ أَبُوتَ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ  
 عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ بَكْرَةً  
 وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتَدَأَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا فَبَدَلَ اللَّبَشَةَ  
 حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْعِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ 10  
 فَقَالَ أَيُّنَ تَرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأَنَا  
 أُرِيدُ أَنْ أُسَيِّحَ فِي الْأَرْضِ فَاعْبُدْ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ إِنَّ  
 مِثْلَكَ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ فَانْكَسَبَ الْمَعْدُومَ وَتَصَلَّى الرَّحِمَ  
 وَتَحَمَلَ الْكَلَّ وَتَقَرَّى الضَّيْفَ وَنَعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ وَأَنَا لَكَ  
 جَارٌ فَارْجِعْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلَادِكَ فَارْتَحَلْ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَرَجَعَ مَعَ 15  
 أُنَى بَكَرٍ فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ  
 لَا يُخْرَجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرَجُ أُخْرِجُونِ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ  
 وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيَقْرَأُ الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ  
 الْحَقِّ فَانْفَذَتْ قُرَيْشُ جِوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ وَقَالُوا  
 لَابِسِ الدَّغْنََةَ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلِيَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ وَلْيَقْرَأْ 20

ما شاء ولا يُؤذينا بذلك ولا يستعلنُ به فإنا قد حَشِينَا  
 أَنْ يَفْتِنَ ابْنَانَا ونِسَاءَنَا قُلْ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ لَئِي بَكَرٍ فَطَفَفَ  
 أَبُو بَكَرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي  
 غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لَئِي بَكَرٍ فابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَيُرِزُ  
 5 فَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَنْقَصِفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ  
 وَابْنَاءَهُمْ يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكَرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا  
 يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَشْرَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ فَارْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ إِنَّا كُنَّا  
 أَجْرْنَا أَبَا بَكَرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ  
 10 فابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَقَدْ حَشِينَا  
 أَنْ يَفْتِنَ ابْنَانَا ونِسَاءَنَا فَاتَّهَ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ  
 يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَدِلْ وَأَنْ أَيْ إِلَّا أَنْ يَعلِنَ ذَلِكَ فَسَلِّهِ  
 أَنْ يَبْرُدَ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فإنا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّبِينَ لَئِي  
 بَكَرٍ الاسْتِعْلَانَ قُلْتَ عَائِشَةُ فَاتَى ابْنَ الدَّغْنَةِ أَبَا بَكَرٍ فَقَالَ قَدْ  
 15 عَلِمْتُ الَّذِي عَقَدْتَ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا  
 أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي فَاتَى لَا أَحَبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ إِنْ أُخْفِرَتْ  
 فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ قَالَ أَبُو بَكَرٍ إِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جِوَارِكَ وَأَرْضِي  
 بِجِوَارِ اللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ أُرِيْتُ دَارَ هَاجِرَتِكُمْ رَأَيْتُ سَبَاحَةَ ذَاتِ نَاحِلٍ بَيْنَ  
 20 لِابْتَيْنِ وَهِيَ الْحَرَّتَانِ فَهَاجِرَتَانِ مَنِ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ

ذلك رسول الله صلعم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر  
الى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجراً فقال رسول الله صلعم  
على رسلك فاني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك  
بأني أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلعم  
ليصاحبه وعلف راحلتين كاننا عنده ورف السمر أربعة أشهر،<sup>٥</sup>  
باب الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن  
عقيل عن ابن شهاب عن أنى سلمة عن أنى هُريرة أن رسول  
الله صلعم كان يؤتى بالرجل المتوقى عليه الدين فيسأل هل  
ترك لدينه فضلا فان حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وآلا  
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح<sup>10</sup>  
قال أنا أوتى بالمؤمنين من أنفسهم فن توفى من المؤمنين فترك  
دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلو رتته<sup>٥</sup>  
من كتاب الوكالة

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز  
وإن أقرضه الى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو<sup>15</sup>  
عمر حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أنى هُريرة قال  
وكلنى رسول الله صلعم بحفظ زكاة رمضان فأتى آت فجعل  
يخثو من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك الى رسول  
الله صلعم قال انى محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال  
فخليت عنه فأصبحت فقال النبى صلعم يا أبا هُريرة ما فعل<sup>20</sup>

أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكنا حاجةً شديدة  
وعيالا فرجته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود  
فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلعم انه سيعود فرصدته  
فجاء يحثو من الطعام فأخذه فقلت لأرفعنك الى رسول  
الله صلعم قال دعني فاني محتاج وعلى عيالا لا أعود فرجته  
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلعم يا أبا هريرة  
ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكنا حاجة شديدة وعيالا  
فرجته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته  
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذه فقلت لأرفعنك الى  
رسول الله صلعم وهذا آخر ثلاث مرّات أنك تزعم لا تعود ثم  
تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو  
قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله الا هو  
الحى القيوم حتى تختتم الآية فإني لن يزل عليك من الله  
حافظٌ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله  
فأصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل أسيرك البارحة  
قلت يا رسول الله زعم انه يعلمى كلمات ينفعنى الله بها  
فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا أويت الى فراشك  
فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختتم الله لا إله الا هو  
الحى القيوم وقال لي لن يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك  
شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي

صَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنِ تُخَاطَبُ مُنْذُ  
ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَا قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ ۝

مِنْ كِتَابِ الْمَظَاهِرِ

بَابُ الْعُرْفَةِ وَالْعَلِيَّةِ الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ٥  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ  
أُطَمَ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى  
مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ١٠  
قَالَ لَمَّا أُرِئْتُ حَرِيصًا عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَ عَمْرَ عَنِ الْمُرَاتِينِ مِنْ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْنِ قَالَ اللَّهُ لِهَمَّا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ  
قُلُوبُكُمَا فَحَاجَجْتُ مَعَهُ فَعَدَلَّ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْأَدَاةِ فَتَنْبَرَزُ  
حَتَّى جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْأَدَاةِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتِينِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْنِ قَالَ ١٥  
اللَّهُ تَعَالَى لِهَمَّا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَالَ وَاعْتَجَبِي لَكَ يَا ابْنَ  
عَبَّاسٍ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ عَمْرُومَ الْحَدِيثِ يَسُوفُهُ فَقَالَ إِنِّي  
كُنْتُ وَجَارًا لِي مِنَ الْإِنصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بِنِ زَيْدٍ وَكَيْ مِنْ  
عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النَّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا  
وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَذَا نَزَلَتْ جَنَّتَهُ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْأَمْرِ ٢٠

وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشرَ قريش نغلب النساء  
 فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نسأولهم فنظف  
 نسأولنا يأخذن من أدب نساء الانصار فصاحت على امرأتى  
 فراجعتنى فأنكرت أن تراجعنى فقالت ولم تنكر أن أراجعك  
 5 فوالله إن أزواج النبی صلعم ليراجعنه وإن إحداهن  
 لتنهجره اليوم حتى الليل فأفرعنى فقلت خابت من فعل منهن  
 بعظيم ثم جمعت على ثيابى فدخلت على حفصة فقلت  
 أى حفصة أتغاضب إحداهن رسول الله صلعم اليوم حتى  
 الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفنأمن أن يغضب  
 10 الله لغضب رسونه صلعم فتهلكين لا تستكثرى على رسول الله  
 صلعم ولا تراجعيه فى شىء ولا تنهجريه وأسأبينى ما بدا لك  
 ولا يغرنك أن كانت جارتك فى أوضاً منك وأحب إلى رسول  
 الله صلعم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان ننعل النعال  
 لغزونا فنزل صاحبه يوم نوبته فرجع عشاء فضرب باى ضرباً  
 15 شديداً وقال أنأسم هو ففرعت فخرجت اليه وقال حدث  
 أمر عظيم قلت ما هو أجات غسان قال لا بل أعظم منه  
 وأطول طلف رسول الله صلعم نساء قال قد خابت حفصة  
 وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت على  
 ثيابى فصليت صلاة الفجر مع النبی صلعم فدخل مشربة  
 20 له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا فى تبكى قلت ما

يُبْكِيكَ أَوْ لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتِكَ أَطْلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ  
لَا أَدْرِي هُوَ ذَا فِي الْمَشْرِبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمَنْبَرَ فَإِذَا حَوَّلَهُ  
رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجْدُ  
فَجِئْتُ الْمَشْرِبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدٌ اسْتَأْذِنَ  
لِعُمَرَ فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ ذَكَرْتُكَ لَهُ ٥  
فَصَمَتَ فَانصرفتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ  
ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجْدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَجَلَسْتُ  
مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجْدُ فَجِئْتُ  
الْغُلَامِ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَلَمَّا وَبَّيْتُ مَنْصُوفًا إِذَا  
الْغُلَامُ يَدْعُونِي قَالَ أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ 10  
فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رُمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ  
قَدْ أَتَتْهُ الرُّمَالُ بِجَنْبِهِ مُتَّكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَبَفًا  
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمَةٌ طَلَّقَتْ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ بَصْرَهُ  
إِلَيَّ فَقَالَ لَا ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمَةٌ اسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي  
وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ نَغْلِبُهُمْ 15  
نَسَاؤُهُمْ فَذَكَرَهُ فَنَبَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ  
عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يُعْزِمُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ فِي أَوْضَاعٍ  
مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتَهُ تَبَسَّمَ ثُمَّ رَفَعَتْ بَصْرِي فِي بَيْنِهِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ آهِيَةٍ ثَلَاثَةَ قُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ 20

فَلْيُوسِّعْ عَلَى أَمْنِكَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَا الدُّنْيَا  
 وَمَنْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَكَانَ مُتَكَبِّراً فَقَالَ أَوْفَى شَدَّ أَنْتَ يَا ابْنَ  
 الْخَطَّابِ أَوْلَيْتَ قَوْمًا عَجَلْتُمْ لِمَنْ طَيَّبْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ  
 ٥ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْسَنَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ وَكَانَ قَدْ قَالَ مَا  
 أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَيْهًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ  
 اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا  
 فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ إِنَّكَ أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَيْهًا وَإِنَّا  
 أَصْبَحْنَا لِنَسْعِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَدْنَا عَدًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 10 الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ قَالَتْ  
 عَائِشَةُ فَأَنْزَلَتْ آيَةَ الْخَبِيرِ فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ  
 لَكَ أَمْرًا وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ  
 قَالَتْ قَدْ أَعْلَمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِغُرَافِكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمًا قُلْتُ أَيْ  
 15 هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأُمَّةَ وَالْآخِرَةَ ثُمَّ خَبَّرَ  
 نِسَاءَهُ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا  
 الْقُرَازِيُّ عَنْ حُمَيْدِ الطُّوَيْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ نِسَائِهِ شَيْهًا وَكَانَتْ أَنْفَكْتَ قَدَمَهُ فَجَلَسَ فِي عِلِّيَّةٍ لَهُ فَجَاءَ  
 عَمْرٌ فَقَالَ أَطَّلَقْتَ نِسَاءَكَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَيْهًا  
 20 فَكُنْتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ هـ



من كتاب العتق

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والشهاد في العتق  
 حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر  
 عن اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة انه لما أقبل يريد  
 الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل<sup>5</sup>  
 بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلعم فقال النبي  
 صلعم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك  
 أنه حرّ قال فهو حين يقول

يا ليلنة من طولها وعنائها

10

على أنها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا  
 اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي  
 صلعم قلت في الطريف

يا ليلنة من طولها وعنائها

15

على أنها من دارة الكفر نجت

قال وأبّق منى غلام لي في الطريف قال فلما قدمت على  
 النبي صلعم بايعته فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي  
 رسول الله صلعم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حرّ  
 لوجه الله فأعتقته ثم يقبل أبو كريب عن أبي أسامة حرّ  
 حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حبيد بن<sup>20</sup>

عبد الرحمن الرُّؤَسَى عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضلَّ أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله

من كتاب الهبة

5 **بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نَسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ**  
**حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ**  
**ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ**  
**النَّاسُ يَكْرَهُونَ بِيَدَايَهُ يَوْمَئِذٍ وَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ صَوَاحِبِي**  
**اجْتَمَعْنَ فَذَكَرَتْ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهَا حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي**  
**10 أَخِي عَنْ سَلِيمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حَزْبِينَ فَحَزَبٌ**  
**فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسُودَةُ وَالْحَزْبُ الْآخِرُ أُمَّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ**  
**نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةً يَرِيدُ أَنْ**  
**15 يُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبَ الْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَى رَسُولِ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلَّمَ حَزْبُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ لَهَا**  
**كَلِمَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ**  
**إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلْيُهِدِهَا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بِيوتِ**  
**20 نِسَائِهِ فَكَلَّمَتْهُ أُمَّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئاً فَسَأَلْنَهَا**

فقالت ما قل لي شيئاً فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين  
 دار اليها أيضا فلم يقل لها شيئاً فسالنها فقالت ما قل لي  
 شيئاً فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال  
 لها لا يؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وأنا في  
 ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب الى الله من أذاك يا  
 رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلعم فأرسلن  
 الى رسول الله صلعم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل  
 في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا نبية ألا تحبين ما أحب  
 قالت بلى فرجعت اليهن فأخبرتهن فقلن أرجعي اليه فأبت  
 أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت 10  
 وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي  
 قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبته  
 حتى إن رسول الله صلعم لينظر الى عائشة هل تكلم قال  
 فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكنتها قالت فنظر  
 النبي صلعم الى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر \* قال البخاري 15  
 الكلام الأخير قصة فاطمة يدكر عن هشام بن عروة عن  
 رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان  
 عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم  
 عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالى  
 عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن 20

عشام قالت عائشة كنت عند النبي صلعم فاستأذنت  
فاطمة ٥

من كتاب الشهادات  
(حديث الأفك)

٥ باب تعديل النساء بعضهن بعضاً حدثنا أبو الربيع سليمان  
ابن داود وأفهمي بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن  
ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب  
وعلمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
عن عائشة زوج النبي صلعم حين قال لها أهل الأفك ما قالوا  
١٠ فبرأها الله منه قال الزهري وكُلِّمَ حدثني طائفة من حديثها  
وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن  
كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض  
حديثهم يصدف بعضها زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله  
صلعم إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه فأبتهن خرج  
١٥ سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاهما فخرج سهمي  
فخرجت معه بعد ما أنزل للحجاب فانا أحمل في هودج وأنزل  
فيه فسرتنا حتى إذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك  
وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمنا حين آذنا  
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأنني  
٢٠ أقبلت إلى الرحل فلمست صدرى فاذا عقدا لي من جرع

أظفارٍ قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحسني ابنغأوه  
فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجى فرحلوه على  
بعبرى الذى كنت أركب وهم يحسبون أنى فيه وكان النساء  
إذ ذاك خفافاً لم يتقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلفَةَ  
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقلاً الهودج<sup>5</sup>  
فاحتملوه وكنت جاريةً حديثَةَ السن فبعثوا للجمل وساروا  
فوجدت عقدي بعد ما استمر للجيش فجئت منزلهم وليس  
فيه أحد فأمتُ منزلى الذى كنت به فظننت انهم سيفقدونى  
فيرجعون الىّ فبينما أنا جالسة غلبتنى عيناي فممتُ وكان  
صفوان بن المعطل السلمى ثم الدكوانى من وراء الجيش<sup>10</sup>  
فأصبح عند منزلى فرأى سوادَ انسانٍ نائمٍ فأتى وكان يرانى  
قبل الحجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطى  
يدها فركبناها فنطلق يقود على الراحلة حتى أتينا للجيش  
بعد ما نزلوا معرسين فى بحر الظهيرة فهلك من هلك وكان  
الذى تولى الافك عبد الله بن أبى ابن سلول فقدمنا<sup>15</sup>  
المدينة فاشتكيت بها شهراً والناس يُفيعضون من قول أصحاب  
الافك ويريبنى فى وجعى أنى لا أرى من الذى صلعم اللطف  
الذى كنت أرى منه حين أمرضُ إنما يدخل فيسلم ثم  
يقول كيف نبيكم لا أشعرُ بشيء من ذلك حتى تقهت  
فخرجت أنا وأمُّ مسطحٍ قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلاً<sup>20</sup>

الى ليل وذلك قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمْرُنَا  
 أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِيَّةِ أَوْ فِي النَّزْرِ فَاقْبَلْتُ أَنَا وَأُمَّ مِسْطَحَ  
 بِنْتُ أَبِي رَهْمٍ نَمَشَى فَعَثَرْتُ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحُ  
 فَقُلْتُ لَهَا بئس ما قلتِ أَنْسِيَيْنَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ  
 ٥ يَا هَنَّتَاهُ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَعْلِ الْإِفْكِ  
 فَازِدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ أَتَدْنُ لِي إِلَى  
 أَبِيي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَيْقِنَ الْخَبْرَ مِنْ قَبْلِهَا  
 فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ أَبِي فَقُلْتُ لِأُمِّي مَا  
 ١٠ يَنْحَدِّثُ بِهِ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَى نَفْسِكَ الشَّأْنَ  
 فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا  
 صَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سَبَّحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ يَنْحَدِّثُ  
 النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقُّ لِي  
 دَمْعٌ وَلَا أَكْتَعِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ١٥ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ  
 يَسْتَنْشِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالذِّمَى يَعْلَمُ  
 فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ لَمْ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا  
 نَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ لِمَ يَضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِّ الْجَارِيَةَ  
 ٢٠ تَصَدَّقْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ

فيها شيئاً يريبك فقالت ببريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت  
 منها أمراً أغصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن  
 تنام عن العاجين فتألي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلعم  
 من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال  
 رسول الله صلعم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي<sup>٥</sup>  
 فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً وقد ذكروا رجلاً ما  
 علمت عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهلي إلا معي  
 فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذر منه  
 إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من  
 الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو<sup>10</sup>  
 سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته  
 الحمية فقال كذبت لعمري الله لا تقنله ولا تقدر على ذلك  
 فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمري الله والله لنقتلنه  
 فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحبيان الأوس  
 والخزرج حتى هموا ورسول الله صلعم على المنبر فنزل فحقتهم<sup>15</sup>  
 حتى سكنوا وسكتت وبكى يومى لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل  
 بنوم فأصبح عندى أبواى قد بكيت ليلتين ويوما حتى  
 أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان  
 عندى وأنا أبكى إذ استأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها  
 فجلست تبكى معى فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله<sup>20</sup>

صلّعم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل  
 قبلها وقد مكث شهراً لا يُوحى اليه في شأنى شيء قالت  
 فنشهد ثم قل يا عائشة فإنه بلغنى عنك كذا وكذا فان  
 كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفرى الله  
 5 وتوبى إليه فان العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله  
 عليه فلما قضى رسول الله صلّعم مقالته قلص دمعى حتى  
 ما أحس منه قطرة وقلت لآنى أجب عنى رسول الله صلّعم  
 قل والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلّعم فقلت لأمى  
 أجيبى عنى رسول الله صلّعم فيما قل قلت والله ما أدرى  
 10 ما أقول لرسول الله صلّعم قالت وأنا جارية حديثه السن  
 لا أقرأ كثيراً من القرآن فقلت إنى والله لقد علمت أنكم  
 سمعتم ما يتحدث به الناس وقر في أنفسكم وصدقتم به  
 ولئن قلت لكم إنى بريئة والله يعلم أنى بريئة لا تصدقونى  
 بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى بريئة لتصدقن  
 15 والله ما أجد لى ولكم مثلاً إلا أبا يوسف إن قل فصبر جميل  
 والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشى  
 وأنا أرجو أن يبرئنى الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل  
 فى شأنى وحياً ولأنا أحقر فى نفسى من أن ينكلم بالقرآن  
 فى أمرى ولكنى كنت أرجو أن يرى رسول الله صلّعم فى  
 20 النوم رؤياً تبرئنى فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من



أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من  
 البرحاء حتى إنه ليتكدر منه مثل الجمان من العرق في  
 يوم شات فلما سري عن رسول الله صلعم وهو يضكك  
 فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لى يا عائشة أحمدي الله  
 فقد برأك الله فقالت لى أمى قومي لى رسول الله صلعم<sup>٥</sup>  
 فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أحمده إلا الله فأنزل الله  
 تعالى إن الذين جاؤا بالافك عصبه منكم الايات فلما أنزل  
 الله هذا في براءتى قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على  
 مسطح بن أثانة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح  
 شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو<sup>١٠</sup>  
 الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر  
 الصديق بلى والله لى لأحب أن يغفر الله لى فرجع الى  
 مسطح الذى كان يجرى عليه وكان رسول الله صلعم سأل  
 زينب بنت جحش عن أمرى فقال يا زينب ما علمت ما  
 رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى والله ما<sup>١٥</sup>  
 علمت عليها إلا خيرا قالت وهى التى كانت تسامينى فعصمها  
 الله بالورع \* قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن  
 عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله \* قال وحدثنا  
 فليح عن ربيعة بن أنى عبد الرحمن وجبى بن سعيد عن  
 القاسم بن محمد بن أنى بكر مثله ٥

من كتاب الشروط

بَابِ الشَّرْطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةِ  
الشَّرْطِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الرَّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ يَصَدَّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ  
الْوَلِيدِ بِالْعَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلَبِعَةً فَخَذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ  
فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَفْرَةٍ لِلجَيْشِ فَانطَلَفَ  
يُرْكَضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ  
الَّتِي يَهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتٌ بِهِ رَاحَلْتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حَلِّ  
حَلِّ فَأَلْحَمْتُ فَقَالُوا خَلَّاتِ الْقَصْوَاءُ خَلَّاتِ الْقَصْوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّمَ مَا خَلَّاتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بَخْلَفٌ وَلَكِنْ حِسْبَهَا  
حَابِسُ الْغَيْلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً  
يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيْتُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثِبَتْ  
قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى تَمَدِّ قَلِيلِ  
أَمَاءٍ يَنْبَرِضُهُ النَّاسُ تَبْرُضًا فَلَمْ يَلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ وَشَكِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ  
أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّبِيِّ حَتَّى صَدَرُوا  
عَنْهُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي

نفر من قومه من خُزاعة وكانوا عيبةً نُصَحَ رسولُ الله صلعم  
 من أهلِ نِهامَةَ فقال إني تركت كعب بن لُؤي وعامر بن لُؤي  
 نزلوا أَعْدَادَ مِياهِ الحُدَيْبِيَةِ ومعهم العُوذُ المِطافِيلُ وهم مُقاتِلوك  
 وصادوك عن البيت فقال رسولُ الله صلعم إنا لَمُ نَجِيُّ لِقَتالِ  
 أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئنا مَعْتَمِرِينَ وَإِنَّ فُرَيْشًا قَدْ نَهَيْتُمْ لِحَرْبٍ ٥  
 وَأَصْرَتْ بِهْمٍ فَإِنْ شِئُوا مَادَنْتُمْ مُدَّةً وَيَخْلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ  
 فَإِنْ أَظْهَرُ فَإِنْ شِئُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا  
 وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا وَإِنَّ هُمْ أَبَوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْتُلَنَّهُمْ  
 عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفِرَ سَالِفَتِي وَيُؤَيِّنَفِدْنَ اللَّهَ أَمْرَهُ فَقَالَ  
 بُدَيْلٌ سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ قَالِ فَاَنْطَلَفَ حَتَّى أَقَى فُرَيْشًا قَالِ إِنْ  
 قَدْ جِئْتَكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ  
 أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سَفِّهُوهُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ  
 نُخْبِرْنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذُوو الرُّأْيِ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ  
 قَالِ سَمِعْتَهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَخَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَعَمَ  
 فَقَامَ عَرُوةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى 1٥  
 قَالِ أَوْلَسْتُ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالِ فِهَلْ تَنْتَهَمُونِي قَالُوا لَا قَالِ  
 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيُّ اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ فَلَمَّا بَلَغُوا عَلَى  
 جِئْتِكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَى قَالِ فَإِنَّ هَذَا  
 قَدْ عَرَضَ لَكُمْ حُطَّةً رُشِدَ أَقْبَلُوهَا وَدَعَوْنِي آتِيهِ قَالُوا أَتِنَّهُ  
 فَآتَاهُ فَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَعَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَعَمَ أَحْوَأَ مِنْ 20

قوله لُبْدِيلُ فقال عروة عند ذلك أَى مُحَمَّدٌ أَرَأَيْتَ إِنْ  
 اسْتَأْصَلْتَ أَمَرَ قَوْمَكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتِنَاحَ أَهْلِهِ  
 قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى وُجُوهَهَا وَإِنِّي لَأَرَى  
 أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيفًا أَنْ يَقْرَؤُوا وَيَدْعُوكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ  
 ٥ اَمْصَصْ بِبَطْرِ اللَّاتِ أَحْسَنَ نَفَرٍ عَنْهُ وَنَدَعُهُ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالُوا أَبُو  
 بَكْرٍ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي  
 لَمْ أَجْرِكَ بِهَا لِأَجْبِتُكَ قَالَ وَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَا  
 تَكَلَّمَا أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَاتَمَ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السِّيفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَكَلَّمَا أَهْرَى عُرْوَةَ بِيَدِهِ إِلَى  
 ١٠ لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْبَ يَدِهِ بِنَعْلِ السِّيفِ وَقَالَ لَهُ أَخَّرَ يَدَكَ  
 عَنِ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا  
 قَالُوا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَى غُدْرُ أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ  
 وَكَانَ الْمَغِيرَةُ صَاحِبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ  
 ثُمَّ جَاءَ فَاسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا الْإِسْلَامَ فَأَقْبَلُ وَأَمَا الْمَالَ  
 ١٥ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنْ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنَاحَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً إِلَّا  
 وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا  
 أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَصْوَتِهِ وَإِذَا  
 تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا  
 ٢٠ لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَى قَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى

الملوك ووفدت على قَيْصَرَ وَكِسْرَى والنَّجَاشِيَّ وَاللَّهَّ إِنَّ رَأَيْتَ  
 مَلَكًا قَطُّ يَعِظُكُمْ أَصْحَابُهُ مَا يَعِظُكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللَّهَّ  
 إِنَّ تَنَاحِمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ فَذَلِكَ بِهَا  
 وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتَنَلُونَ  
 عَلَى وَصْوَتِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُجِدُّونَ إِلَيْهِ ٥  
 النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا  
 فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعَوْنِي آتِهِ فَقَالُوا أَتَيْتَهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ  
 مِنْ قَوْمٍ يَعِظُمُونَ الْبُذْنَ فَابْعَثُوا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ  
 النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ ١٠  
 أَنْ يُصَدَّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُذْنَ  
 قَدْ قَلِدَتْ وَأَشْعِرَتْ فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدَّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ  
 رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكَرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ دَعَوْنِي آتِهِ فَقَالُوا  
 أَتَيْتَهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِكَرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ  
 فَاجِرٌ فَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلٌ ١٥  
 ابْنُ عَمْرٍو \* قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ  
 سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ \*  
 قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ الرَّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ  
 هَاتِ أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ سُهَيْلٌ ٢٠

أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى مَا هُوَ وَلَكِنْ أَكْتَبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ  
 كَمَا كُنْتَ تَكْتَبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا نَكْتَبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبْتُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ  
 هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا  
 ٥ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ  
 أَكْتَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ  
 اللَّهُ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي أَكْتَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الرَّهْرِيُّ  
 وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا  
 أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ تَخْلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
 10 الْبَيْتِ فَتَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا  
 أَخَذْنَا ضُعْفَةَ وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكْتَبُ فَقَالَ سُهَيْلٌ  
 وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِمَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ  
 إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ  
 جَاءَ مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلٍ  
 15 ابْنُ عَمْرٍو يَسْفُفُ فِي قُبُودِهِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى  
 رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَضْهُرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُهَيْلٌ هَذَا يَا مُحَمَّدُ  
 أَوَّلُ مَا أَقْضَيْتُكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ  
 نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ قُلْ فَوَاللَّهِ إِذَا لَا أَصَاحِبُكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجِزْهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ قَالَ بَلَى  
 20 فَافْعَلْ قَالَ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قُلْ مَكْرُزٌ بَلْ قَدْ أَجْزَاهُ لَكَ قَالَ أَبُو

جَنْدَلُ أَيَّ مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أُرِدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ  
 مُسْلِمًا أَلَّا تَرُونَ مَا قَدْ لَقِيتُ وَكَانَ قَدْ عُدِّبَ عَذَابًا  
 شَدِيدًا فِي اللَّهِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاتَّيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى  
 فَقُلْتُ أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ  
 وَعَدُونَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ نُعْطَى الدَّيْنِيَّةَ فِي 5  
 دِينِنَا إِذَا قَالَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَسْتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي قُلْتُ  
 أَوَلَيْسَ كُنْتَ تَحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنُطَوِّفُ بِهِ قَالَ بَلَى  
 فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّا نَأْتِيهِ الْعَامَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَانك آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ  
 بِهِ قَالَ فَاتَّيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللَّهِ  
 حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُونَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ 10  
 بَلَى قُلْتُ فَلِمَ نُعْطَى الدَّيْنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذَا قَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ  
 إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسِكْ  
 بِعِزَّةِ فِوَاللَّهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قُلْتُ أَلَيْسَ كَانَ يَحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي  
 الْبَيْتَ وَنُطَوِّفُ بِهِ قَالَ بَلَى فَأَخْبِرْكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ قُلْتُ لَا  
 قَالَ فَانك آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قَالَ الرَّهْرِيُّ قَالَ عَمْرُ فَعَمِلْتُ لِذَلِكَ 15  
 أَعْمَالًا قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 لِأَصْحَابِهِ فُؤِمُوا فَأَخْرَجُوا ثُمَّ أَحْلَقُوا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ  
 حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ  
 عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلْحَبَّ ذَلِكَ أَخْرَجَ ثُمَّ لَا تَكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً 20

حتى تَنَحَّرَ بُدْنَكَ وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ فُخْرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ  
 أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ تَحَرَّ بُدْنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ فَلَمَّا  
 رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَتَاكَرُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِفُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ  
 بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نَسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 ٥ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ  
 فَامْتَحِنُوهُنَّ حَتَّى بَلَغَ بَعْضُ الْكَوَافِرِ فَطَلَّفَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ  
 امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشَّرْكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي  
 سُفْيَانَ وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا  
 10 فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَنَا فِدْفَعَهُ إِلَى  
 الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَنَزَلُوا بِأَكْلُونِ مِنْ  
 تَمَرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَبِيكَ هَذَا  
 يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهَ الْآخَرُ فَقَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ لَقَدْ  
 جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَاَمْكَنَهُ  
 15 مِنْهُ فَضْرِبَهُ حَتَّى يَرِدَ وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ  
 الْمَسْجِدَ يَعْدُو فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ لَقَدْ رَأَى  
 هَذَا نَعْرًا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُنْدٌ وَاللَّهِ صَاحِبِي  
 وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ وَاللَّهِ أَوْفَى  
 اللَّهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَجَانِي اللَّهُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ  
 20 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلِّ أُمَّهُ مِسْعَرٌ حَرْبٌ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ



عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينقلت  
منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج  
من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت  
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام  
إلا اعترضوا لها فقتلوه وأخذوا أموالهم فارسلت قريش إلى <sup>5</sup>  
النبي صلعم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن  
فأرسل النبي صلعم إليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف  
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم  
عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم  
لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا بيسم الله الرحمن الرحيم <sup>10</sup>  
وحالوا بينهم وبين البيت \* وقال عقيل عن الزهري قال عروة  
فاخبرتنى عائشة أن رسول الله صلعم كان يمحهنّ وبلغنا  
أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على  
من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا  
بعضهم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت ألى أمية <sup>15</sup>  
وأبنة جرول الخزاعي فنزوح قريبة معاوية ونزوح الأخرى أبو  
جهم فلما أتى الكفار أن يقرؤا بأداء ما أنفق المسلمون على  
أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى  
الكفار فعاقبتهم والعقب ما يودى المسلمون إلى من هاجرت  
امراته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج <sup>20</sup> من

المسلمين ما أنفق من صدقات نساء الكفار اللاتي هاجرن وما  
 تعلم أحداً من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن  
 أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلعم مؤمناً  
 مهاجراً في المدة فكتب الأحنس بن شريق إلى النبي صلعم  
 ٥ يسأله أبا بصير فذكر الحديث ٥

من كتاب الوصايا

باب إذا وصف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك  
 الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق  
 ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول  
 10 كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل وكان  
 أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلعم  
 يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت  
 لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال  
 يا رسول الله إن الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما  
 15 تحبون وإن أحب أموالي التي بيرحاء وإنها صدقة لله  
 أرجو برها وذخرها عند الله فضعتها حيث أراك الله فقال  
 بخ ذلك مال رابع أو رائج شك ابن مسلمة وقد سمعت  
 ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة  
 أفعل ذلك يا رسول الله فقسها أبو طلحة في أقربه وبن عمه\*  
 20 وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن

مالك رَأَتْحَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ  
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 إِنَّ أُمَّي تَوَفَّيْتِ أَيْنَفُعَهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قُلْ نَعَمْ قُلْ فَإِنَّ  
 لِي مَخْرَافًا وَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهَا، بَابُ إِذَا أَوْقَفَ 5  
 جَمَاعَةً أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مَسَدُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَارِثِ عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى بِبِنَاءِ  
 الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي الدَّجَارِ تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قُلُوا لَا وَاللَّهِ  
 لَا تَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، بَابُ الْوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ  
 حَدَّثَنَا مَسَدُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ 10  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ أَصَابَ عَمْرُ بْنُ حَبِيبٍ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ  
 صَلَّى فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ  
 تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ  
 عَمْرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى  
 وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ 15  
 مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوْلٍ  
 فِيهِ، بَابُ الْوَقْفِ لِلْعَيْتِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالصَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَمْرُ وَجَدَ مَالًا  
 بِحَبِيبٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا  
 فَتَصَدَّقْ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَنَدَى الْقُرْبَى وَالصَّيْفِ، 20

بَابِ وَفِي الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّيَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّبِيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ  
 ابْنُ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ  
 وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ تَلْمِزُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ  
 5 ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، بَابِ وَفِي الدَّوَابِّ وَالْكِرَاعِ وَالْعُرُوضِ  
 وَالصَّامِتِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَنْتَجِرُ بِهَا وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً  
 لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ قَدْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ الْأَلْفِ  
 شَيْئاً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ  
 10 لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ  
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ  
 لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَمَلٍ عَلَيْهَا رَجُلَانِ  
 فَأَخْبَرَ عُمَرَ أَنَّهُ قَدْ وَفَّقَهَا بِبَيْعِهَا فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
 يَبْتَنَعَهَا فَقَالَ لَا تَبْتَنَعَهَا وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ ۝

من كتاب الجهاد

15

بَابِ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ  
 ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ  
 عَنْ مَالِكِ عَنِ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ  
 20 عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَطْعُمُهُ وَكَانَتْ أُمَّ حَرَامٍ تَحْتِ

عِبَادَةَ بَنِي الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْعَمَنَهُ  
 وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ  
 يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَأْسٌ مِنْ  
 أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاقًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا  
 الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ أَوْ مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ شَكَ إِسْحَفٌ ٥  
 قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فِدَا لَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ  
 فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَأْسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا  
 عَلَيَّ غُرَاقًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتِ 10  
 الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصَرَعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا  
 حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتِ،، بَابُ الْحُورِ الْعَيْنِ وَصِفَتَيْنِ  
 يَحَارُ فِيهَا الظُّرْفُ شَدِيدَةٌ سَوَادِ الْعَيْنِ شَدِيدَةٌ بَيَاضِ الْعَيْنِ  
 وَزَوْجِنَا بِحُورٍ أَنْكَحْنَا مُحَمَّدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
 مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَفٍ عَنْ مُجَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ 15  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ  
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا  
 فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَانْهَ يَسْرُهُ أَنْ  
 يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدْوَةٍ خَيْرٌ 20

من الدنيا وما فيها وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ  
 قَيْدِهِ يَعْنِي سَوَّطَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً  
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَصْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا  
 وَمَلَأَتْهُ رِيحًا وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا،  
 ٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
 عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَخْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
 عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا  
 زِيَادٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ غَابَ عَمِّي أَنَسُ  
 10 ابْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوْلَى  
 قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ لَيْسَ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ لَيْرَبِينَ  
 اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا  
 صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ  
 15 فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا  
 مِنْ دُونِ أُحُدٍ قَالَ سَعْدٌ فَمَا اسْتَضَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ  
 قَالَ أَنَسٌ فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسِّيفِ أَوْ طَعْنَةً  
 بِرُمْحٍ أَوْ رَمِيَّةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ  
 فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتَهُ بِنَاتِهِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُرَىٰ أَوْ نُنْظَرُ  
 20 أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ

صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ وَهِيَ  
تُسَمَّى الرَّبِيعَةَ كَسَرَتْ تَنْبِيَةَ امْرَأَةَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
بِالْقَصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكَسِّرُ  
تَنْبِيَهَا فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكَوا الْقَصَاصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، بَابُ مِنَ ٥  
أَنَّهُ سَهُمْ غَرَبٌ فَقْتَلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَنَادَةَ حَدَّثَنَا  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنِ  
سُرَاقَةَ أَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى قَالَتِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ  
حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهُمْ غَرَبٌ فَإِنْ كَانَ فِي 10  
الْجَنَّةِ صَبْرْتُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ  
يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ  
الْأَعْلَى، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
إِنِّي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى قَالَ عَلِيُّ الْمَنْبَرِ فَقَالَ 15  
إِنَّمَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ  
الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِأَحَدِهَا وَتَمَّتْ بِالْأُخْرَى -  
فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى فَقُلْنَا يُوحَى إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُؤْسِهِ  
الطَّبِيرَ ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرَّخِصَاءَ فَقَالَ آيِينَ السَّائِلَ آتِفًا 20

أَوْخَيْرٌ هُوَ ثَلَاثًا إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ  
 الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكَلَتَهُ الْحَخِيرُ أَكَلَتْ حَتَّى  
 إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَاتُهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ  
 رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا أَمَالُ خَصِرَةٍ حُلْوَةٌ وَنِعَمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ  
 ٥ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْبَيْتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَمَنْ لَمْ  
 يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكْلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَابُ قَتْلِ النَّائِمِ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
 أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 10 عَلَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ فَانْطَلَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ  
 فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ قَالَ فِدَخَلْتُ فِي مَرْبِطِ دَوَابِّ لَكُمْ فَلِ وَأَعْلَقُوا  
 بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ فَخَرَجْتُ  
 فِيمَنْ خَرَجَ أُرِيهِمْ أَنَّنِي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا الْحِمَارَ فَدَخَلُوا  
 وَدَخَلْتُ وَأَعْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا فَوَضَعُوا الْمِفْتَاحَ فِي كَسْوَةٍ  
 15 حَيْثُ أَرَاهَا فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمِفْتَاحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ  
 دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَأَجَابَنِي فَتَنَعَّمْتُ الصَّوْتِ  
 فَضَرَبْتَهُ فَصَلِحَ فَخَرَجْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيثٌ فَقُلْتُ يَا أَبَا  
 رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ مَا لَكَ لِأَمِّكَ الْوَيْلُ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ قَالَ  
 لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي قَالَ فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ  
 20 ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهْشُ



فَأْتَيْتَ سُلَيْمًا لَهُمْ لِأَنْزَلِ مِنْهُ فَوُضِعَتْ فَوُتَّتَتْ رِجْلِي فَخَرَجْتُ  
إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَمَا يَرِحْتُ  
حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أُنَى رَافِعٍ تَاجِرٍ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالِ فَقُمْتُ وَمَا  
بِي قَلْبَةً حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ، **بَابُ الْكَذِبِ فِي**  
**الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُوَيْبَانُ عَنْ عَمْرٍو**<sup>٥</sup>  
ابن دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
لَكَعِبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
مَسْلَمَةَ أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ  
إِنَّ هَذَا يَعْزِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَنَّا وَسَأَلْنَا الصَّدَقَةَ قَالَ  
وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَّهُ قُلْ فَأَنَا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَتَكَرَّرَ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى <sup>١٠</sup>  
نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قُلْ فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكْنَ مِنْهُ  
فَقَتَلَهُ، **بَابُ الْحَرْبِ** إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ أُنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ  
فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْقَضَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>١٥</sup>  
أَطْلُبُوهُ وَأَقْتُلُوهُ فَقَتَلَهُ فَنَقَلَهُ سَلْبَهُ، **بَابُ يُقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ**  
**الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍو وَبْنِ مَيْمُونِ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ وَأَوْصِيَهُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ  
بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتِلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ **بَابُ**<sup>٢٠</sup>

جَوَائِزِ الْوَفْدِ، بَابٌ هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذَّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ  
 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُبَيْنَةَ عَنْ سَلِيمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا  
 يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضِبَ دُمْعُهُ الْحَصْبَاءَ فَقَالَ أَشْتَدَّ  
 ٥ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ أَتُتَوَى بِكِتَابٍ أَكْتُبُ  
 لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ  
 نَبِيِّ تَنَازُعٍ فَقَالُوا هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعَوْنِي فَالَّذِي أَنَا  
 فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعَوْنِي إِلَيْهِ وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِنِثْلَاتٍ أَخْرَجُوا  
 الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجَبَزُوا الْوَفْدَ بِذِكْوَى مَا كُنْتُمْ  
 ١٠ أَجَبِزْتُمْ وَنَسِيتُ الثَّلَاثَةَ وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ  
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ  
 وَالْبَيْتُ وَقَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَرَجُ أَوْلَى تِهَامَةَ ٥  
 مِنْ كِتَابِ الطَّبِّ

بَابٌ مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا  
 ١٥ شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِرَاهِيمَ بْنَ  
 سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَحْدُثُ سَعْدًا عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَقَعَ  
 بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَقُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَحْدُثُ  
 سَعْدًا وَلَا يُنْكِرُهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا  
 ٢٠ مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه أمراء الاجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فاخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين<sup>٥</sup> فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلثوا فقال بعضهم قد خرجت لأمرٍ ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلعم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين<sup>10</sup> واختلفوا باختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إلى مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفراراً من قدر<sup>15</sup> الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أرايت لو كان لك إبل هبطت وادياً له عدوتان إحداهما خصبة والاخرى جدبة أليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته<sup>20</sup>

فقال ان عندى فى هذا علما سمعت رسول الله صلعم يقول  
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وأنتم  
بها فلا تخرجوا فرارا منه قل فحمد الله عمر ثم انصرف؛  
باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون  
5 الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت  
وما يعلمان من أحد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر  
فينعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم  
بضارين به من أحد الا باذن الله وينعلمون ما يضرهم ولا  
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له فى الآخرة من خلاق  
10 وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفنأتون الساحر  
وأنتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرها أنها تسعى وقوله  
ومن شر النفاثات فى العققد والنفاثات السواحر تُساحرون  
تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس  
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر  
15 رسول الله صلعم رجل من بنى زريق يقال له لبيد بن  
الاعصم حتى كان رسول الله صلعم يخيل اليه أنه كان يفعل  
الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو  
عندى لکنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت ان الله أفنأتى  
فيما استفتيتنه فيه أتانى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى  
20 والآخر عند رجلى فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل

فقال مطبوبٌ قال من طَبَّه قال لبيد بن الاعصم قال في أَى  
 شىء قال في مُشْطٍ ومُشاطةٍ وجُفِّ طَلَعِ نَخْلَةَ ذَكَرٍ قال وأين  
 هو قال في بئرِ ذَرَوَانَ فاتاها رسولُ الله صلَّعم في ناسٍ من  
 أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نُقَاعَةٌ الحِمْيَاءِ أو كأن  
 رُؤْسَ نَخْلِهَا رُؤْسَ الشَّيَاطِينِ قلت يا رسول الله أفلا استخرجته <sup>5</sup>  
 قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرًّا  
 فأمر بها فدُفِنَتْ ٥

من كتاب الديات

بَابُ الْقَسَامَةِ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدُكَ  
 أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يُقَدِّ بِهَا مَعَاوِيَةُ وَكَتَبَ عَمْرُ <sup>10</sup>  
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ  
 فِي قَتِيلٍ وَجَدَ عِنْدَ بَيْتٍ مِنْ بِيوتِ السَّمَانِيِّينَ إِنْ وَجَدَ  
 أَحْبَابَهُ يَبِينَةً وَالْأَفْلا تَطْلُمُ النَّاسَ فَإِنَّ هَذَا لَا يُقْضَى فِيهِ إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ  
 بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ <sup>15</sup>  
 أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا  
 فِيهَا وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا وَقَالُوا لِلَّذِي وَجَدَ فِيهِمْ قَتَلْتُمْ  
 صَاحِبَنَا قَالُوا مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَتَلْنَا فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدًا قَتِيلًا  
 فَقَالَ الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ فَقَالَ لَهُمْ تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ قَالُوا مَا <sup>20</sup>

لنا بينة قال فَيَجْلِفُونَ قالوا لا نرضى بأيمان اليهود ففكره رسول  
الله صلعم أن يُبَطِّلَ دمه فوداه مائةً من ابل الصدقة حَدَّثَنَا  
قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدى  
حَدَّثَنَا الحجاج بن ائى عثمان حَدَّثَنِى أبو رجاء من آل ائى  
٥ قلابة حَدَّثَنِى أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره  
يوماً للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة  
قل نقول القسامة القودُ بها حَقٌّ وقد أفادت بها للخلفاء قل  
لى ما تقول يا أبا قلابة ونصبتى للناس فقلتُ يا أمير المؤمنين  
عندك رؤس الاجناد وأشرف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم  
10 شهدوا على رجل مُحْصَنٍ بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت  
ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل  
حِمْصَ أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما  
قتل رسول الله صلعم أحداً قطُّ إلا فى احدى ثلاث خصال  
رجلٌ قَتَلَ جاريةً نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو  
15 رجل حارب الله ورسوله وارتدَّ عن الاسلام فقال القوم  
أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلعم قطع  
فى السرف وسمر الاعين ثم نبذهم فى الشمس فقلتُ أنا  
أحدتكم حديث أنس حَدَّثَنِى أنس ان نفراً من عكَلِ ثمانية  
قدموا على رسول الله صلعم فبايعوه على الاسلام فاستنوخموا  
20 الارص فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله

صلعم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فنصيبون من  
 ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها  
 فصاحوا فقتلوا راعى رسول الله صلعم وأطردوا النعم فبلغ  
 ذلك رسول الله صلعم فارسل في آثارهم فأدركوا فجىء بهم  
 فامر بهم ففُطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في <sup>٥</sup>  
 الشمس حتى ماتوا قلت وأتى شيء أشد مما صنع هؤلاء  
 ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله  
 إن سمعت كالיום قط فقلت أترد على حديثي يا عنبسة  
 قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا  
 الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان <sup>10</sup>  
 في هذا سنة من رسول الله صلعم دخل عليه نفر من الانصار  
 فاتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا  
 بعده فاذا هم بصاحبهم ينشكط في الدم فرجعوا الى رسول  
 الله صلعم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا  
 فخرج بين أيدينا فاذا نحن به ينشكط في الدم فخرج رسول <sup>15</sup>  
 الله صلعم فقال بمن نظنون أو ترون قتلناه قالوا نرى ان  
 اليهود قتلته فأرسل الى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا  
 قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا  
 ما يباليون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتقلون قال أفتستحقون  
 الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحكلف فوداه <sup>20</sup>

عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهليّة  
 فطُرف أهل بيت من اليمن بالبطحاء فاننبه له رجلٌ منهم  
 فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليمانيّ فرفعوه  
 الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال  
 ٥ يُقسّم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة  
 وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسأله أن يقسم  
 فافتدى يمينه منهم بألف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه  
 الى أخى المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون  
 الذين أقسموا حتى اذا كانوا بتاخلة أخذتهم السماء فدخلوا  
 10 في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فأتوا  
 جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حاجر فكسر رجل أخى  
 المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن  
 مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين  
 الذين أقسموا فمأخوا من الديوان وسيّرهم الى الشام ٥





NOTES

---

ANMERKUNGEN



## ABBREVIATIONS

Wr. = Wright, *Grammar of the Arabic Language*; third Ed., revised by W. ROBERTSON SMITH and M. J. DE GOEJE. Cambridge, 1896—1898.

Casp. = Caspari, *Arabische Grammatik*; fünfte Aufl., bearbeitet von AUGUST MÜLLER. Halle, 1887.

Nöld., *Zur Gramm.* = Nöldeke, *Zur Grammatik des classischen Arabisch* (Denkschr. der Kais. Akad. der Wissenschaften in Wien, philosoph.-histor. Classe, Bd. XLV.). Wien, 1896.

---

١, 4 Al-Lait̄ ibn Sa'd † 175. One of the best-known

Egyptian collectors of traditions — Einer der bekanntesten ägyptischen Ḥadīṭ-Sammler

9 لصلاة Wr. II p. 71 B, Casp. § 399

10 اذا كبر *When he cried "Allāh akbar!"* at the beginning of the prayer — *Als er am Anfang des Gebetes „Allāh akbar!" rief*

- 12 يَعِدَ Wr. II p. 29 C, Casp. § 380, 3  
 » وَلَا قَابِضِيهِمَا مَفْتَرِشَ غَيْرِ Neither spreading them  
 (his arms) wide nor holding them close to his  
 body — Indem er sie (die Arme) weder weit aus-  
 breitete noch dicht an den Körper hielt
- 13 قَابِضِيهِمَا Wr. II p. 209 A, Casp. § 448, 4, Anm. a  
 ٢, 6 رَفَثَ He used obscene language — Er redete obscön  
 7 Then let him say twice, etc. — Er rufe dann  
 zweimal, u. s. w.
- » وَالذِّي Wr. II p. 175 BD, Casp. § 431, Anm.  
 9 بَعِشْرَ Wr. II p. 161 B, Casp. § 423, c, unten
- 11 The Caliph ʿOmar ibn al-Ḥaṭṭāb
- 12ff. فِتْنَةٌ may mean either “temptation” or “civil  
 war”; and Ḥudāifa showed ʿOmar that he had  
 preserved in his memory (حَفِظَ) a tradition  
 including both senses of the word — فِتْنَةٌ kann  
 sowohl „Versuchung” als „Bürgerkrieg” bedeuten;  
 und Ḥudāifa zeigte ʿOmar, dass er eine Ueber-  
 lieferung, welche beide Bedeutungen umfasste, im  
 Gedächtniss aufbewahrt hatte (حَفِظَ)

14 ﴿ذ﴾ Wr. I p. 265 A, Casp. § 338

15ff. A veiled allusion to the assassination of the Caliph ʿOṭmān (35 A.H.), the beginning of the endless schism and strife (فتنة) in Islam —  
Verhüllte Anspielung auf die Ermordung des Caliphen ʿOṭmān (35 A.H.), welche der Anfang der endlosen Zwiespalt und Empörung (فتنة) im Islam bildete

17 مسروق [بن الاجلح]

18 غد Wr. II p. 206 A, Casp. § 448, 1

٣, 6 Chapter-division without a title — Kapiteleinteilung ohne Titel

8f. *Which one of us will join you soonest* (i. e., in death)? — *Welche von uns wird dich am schnellsten erreichen* (d. h., durch den Tod)?

10 بعد Wr. I p. 288 B, Casp. § 361

11ff. Observe that for this *bāb* no tradition is given. See the Introduction — *Bemerke, dass dieses Bāb ohne Tradition geblieben ist. Siehe die Introduction*

12f. Koran, Sura 2: 275

- 14 رجل تصدَّقَ Wr. II p. 317 D, Casp. § 537
- 15f. Sura 2: 273
- ف, 6 أَنزَلْنَا *Word came to him in a vision or a dream —*  
*Es kam zu ihm das Wort Gottes in einem Traum-*  
*gesicht*
- » لَعَلَّهُ أَنْ Wr. II p. 108 C
- 17 قُبِضَ *He died (lit. he was taken by God — Er*  
*starb (wörtl. er wurde von Gott hinweggenommen)*
- 18 جَهْدَ *Fatigue — Ermüdung*
- 20 فَتَحَّهَا عَلَيَّ *He interpreted it (the passage from the*  
*Koran) to me — Er erklärte mir ihn (den Ko-*  
*ranvers)*
- و, 2 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ Wr. II p. 74 B, Casp. § 400, 1,  
 Anm. b
- 4 عَدْتُ فَشَرِبْتُ *I drank again — Ich trank wieder*  
 Wr. II p. 288 A, Casp. § 505
- 6f. *God gave the matter into the hands of one who*  
*had a better right to perform it than thou — Gott*  
*hat mit der Sache beauftragt einen, der ein besseres*  
*Anrecht darauf hatte, wie du*

- 8 اقْرَأْ لَهَا Wr. II p. 71 B, Casp. § 399
- 9 حَمْرُ النِّعَمِ *The red (camels) of the herd*, proverbial for the most valuable possession — *Die rothen (Kameele) der Herde*, sprichwörtlich für den wertvollsten Besitz
- 16 Najd. The name of a region in the central part of Arabia — Name einer Gegend in Central-arabien
- 17 قَلَّمَا *Rarely — Selten.* قَلَّ (verb) + مَا
- ٦, 2 فَاَجْدَنِي The suffix with reflexive meaning — Suffix mit Reflexivbedeutung. Wr. II p. 272 B, Casp. § 500, mitte
- » عَافَ (med. i) *He loathed the food — Er empfand Widerwillen gegen die Speise*
- 7 اَحْلَاهَا Wr. II p. 336, A B, Casp. § 556, 1
- ٧, 6 اَوْ يَلْعَقُهَا *Or until he lets some one else lick them (Food is blessed!) — Oder bis er einen anderen sie ablecken lässt (Die Speise ist gesegnet!)*
- 14 كَثِيرًا [حَمْدًا] Wr. II p. 72 D, 74 BC, Casp. § 400, 1, 2
- 15 غَيْرَ . . . . . عَنْهُ Perhaps best understood as refer-



ring to the praise (الحمد) — Vielleicht am besten auf das Lob (الحمد) zu beziehen

15 رَبَّنَا Vocative (unless a later exegetical addition, interpreting the suffix in عنه; cf. line 19f.) — Vocativ (wenn nicht ein späterer exegetischer Zusatz, welcher das Suffix in عنه erklären soll; vgl. Zeile 19f.)

17 وَقَالَ مَرَّةً I. e., the reporter of the tradition said on another occasion — D. h., der Ueberlieferer sagte bei einer anderen Gelegenheit

٧, 7 خَفَّهٗ *His shoe — Seinen Schuh*

» اَمْسَكَ بِغِيْبِهِ Since he needed both hands for climbing out of the well — Da er beide Hände gebrauchen musste, um aus dem Brunnen herauszusteigen

8 اَجْرَ The divine reward — Die göttliche Belohnung

9 كُلَّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ *Every liver moist with the fluid of life, i. e. every living creature — Jede mit dem Lebenssaft feuchte Leber, d. h. jedes lebendige Wesen*

» تَابَعَهُ عَلَى فُلَانٍ *He traced it (the tradition) to the*

- authority of Such-a-one — Er führte sie (die Ueberlieferung) bis auf die Autorität des N.N. zurück*
- 12 صلاة الكسوف The prayer at an eclipse of the sun — Das bei Gelegenheit einer Sonnenverfinsterung stattfindende Gebet
- » فقال I. e. after his return — D. h. nach seiner Rückkehr
- 13 وأنا معهم *Am I, then, with them (i. e. with the people of Hell)? Another interpretation: Wilt thou bring the fire so near, seeing that I am with my companions, who could be hurt by it? — Bin ich denn unter ihnen (d. h. unter den Bewohnern der Hölle)? Eine andere Erklärung: Willst du das Feuer so nahe bringen, da ich doch unter meinen Gefährten bin, denen es schaden könnte?*
- » حسبت انه قال These three words belong to the narrator of the tradition — Diese drei Worte gehören dem Ueberlieferer
- 14 قال [محمد<sup>5</sup>]
- 16f. بسببها = فيها; بسبب = في

17 فقال [الله]

18 Wr. I p. 102 C, Casp. § 190, 4

9, 3 اتانن لى Since according to custom the one on the right hand had the preference — Da gemäss der Sitte der auf der rechten Seite stehende den Vorzug hatte

4 ما كنت لأوثر Wr. II p. 28 D, 29 A, Casp. § 380, 2, Anmerk. a

10 يزيد احدهما على الاخر One of them giving more of the tradition than the other — Indem der eine mehr von der Ueberlieferung als der andere bot

11 أم اسمعيل I. e. Hagar; Gen. 21: 19

11f. „If she had let the well Zamzam alone (or, according to another tradition, his words were: „If she had not dipped up the water”) it would have become a flowing spring” (i. e. better than what it actually became). Ṭabarī I. 283, l. 5ff., Yāqūt II. 943, l. 10f. — „Wenn sie den Brunnen Zamzam unberührt gelassen (oder nach einer anderen Ueberlieferung waren seine Worte: „Wenn

*sie das Wasser nicht geschöpft*“) hätte, so wäre *er eine fließende Quelle geworden*“ (d. h. besser als das, was er in der That geworden ist)

- 13 جرهم Jurhum. Name of an ancient Arab tribe which settled near Mekka — Name eines alten Araberstammes, welcher in der Nähe von Mekka sich niederliess
- 18 بعد العصر This time of day is said to have been held especially sacred by Mohammed — Mohammed soll diese Tageszeit als besonders heilig betrachtet haben
- 19 اقتنع المال He obtained a portion of the property — Er erhielt einen Theil des Vermögens
- ا., 1f. بلغ به النبي He carried it (the tradition) back to the Prophet — Er führte sie (die Ueberlieferung) bis auf den Propheten zurück
- 6 ربطها في سبيل الله I. e. made the horse ready for the war for Islam — D. h. machte das Pferd bereit für den heiligen Krieg
- » اطلال لها He gave it a long tether — Er machte

*ihm* (dem angebundenen Pferd) den Strick *lang*  
 7—10 Whatever the horse enjoys under such circumstances, even without the knowledge or immediate assistance of the man, will be counted for him as a good deed (حسنة) — Jedes, was das Pferd unter solchen Umständen genießt, sei es auch ohne das Wissen oder die unmittelbare Hilfe seines Besitzers, wird dem letzteren als gutes Werk (حسنة) zugerechnet

7f. *طَيْلَهَا* *Its tether — Sein Strick*

9 *فَاسْتَنْتَّ النَّحْيَ* *And it pranced a course or two — Und (wenn) es einen oder zwei Gänge herumgaloppierte*

11f. The man who uses his horse in trade or the conduct of his business, with contentment and self-restraint, not forgetting that God has rights in [the treatment of] the animal itself (رَقَابِهَا) and in the loads which it carries (ظُهُورِهَا) — Derjenige, der das Pferd für seine eigenen Geschäftszwecke in Zufriedenheit und Enthaltbarkeit gebraucht,

- ohne zu vergessen, dass Gott in [der Behandlung des] Thieres selbst (رَقَابِهَا), sowie in den von ihm getragenen Lasten (ظُهُورِهَا), gewisse Rechte hat
- 11 تغنّيا وتغفّفا Wr. II p. 114 CD, Casp. § 409, 3, Anmerk., unten; Nöldeke, *Zur Grammm.* § 28
- 12 فخرًا الحج Wr. II p. 121 A, Casp. § 409, 4
- » رأى Infin. of رياء III.
- 13 نواء ل *Enmity toward — Feindschaft gegen*
- 15f. Sura 99: 7f.
- 19 شرفا (Plur. شرف, 4) *An old she-camel — Eine alte Kameelin*
- » يوم بدر *On the day of the battle of Badr — Am Tage der Schlacht von Badr*
- 11, 2 فاطمة Faṭīma, the Prophet's daughter, whom 'Alī was about to marry — Faṭīma, die Tochter des Propheten, die 'Alī im Begriff war, zu heirathen
- 4 A verse in the وافر meter — Ein Vers im وافر genannten Metrum. Wr. II p. 363 B, Casp. p. 420
- » ألا Interjection. حمّر Wr. II p. 88 AB, Casp.

- § 403 a, Anm. b. نَوَاءٌ Plur. of نَاوِيَةٌ *fat* — Plur. von نَاوِيَةٌ, *fett*
- 5f. فَذَهَبَ بَيْنَا . . . . قُلْتُ The words of Ibn Jurajj — Die Worte von Ibn Jurajj
- 6 وَمِنَ السَّنَامِ A question — Eine Frage. (= أَوْ مِنِ السَّنَامِ أَخَذَ). The liver and the hump were considered the choicest parts of the camel — Leber und Buckel galten als die besten Theile des Kameels
- 14 أُصِيبَ I. e., he was killed — D. h., er wurde getödtet
- 17 عَذْقُ ابْنِ زَيْدٍ Name of a fine variety of date — Name einer vorzüglichen Dattelart
- ١٢, 1 نَاصِحٌ A camel used for *bringing water* — Ein wassertragendes Kameel
- 3 اسْتَأْذَنْتُ I asked for leave of absence — Ich bat um Urlaub
- » حَدِيثٌ عَهْدَ بَعْرَسٍ *Newly wedded* — *Neuvermählt*
- 7 إِعْيَاءٌ Infin. of عَى IV
- 9 سَهْمٌ Each soldier's *share* of the booty — Eines jeden Mitkämpfenden *Antheil* der Beute

11ff. Sura 62: 10f.; 4: 33

۱۳, 4 الصَّحْفَةَ *The stone bench* in the mosque, on which the homeless poor of Mohammed's adherents used to pass the night — *Die Steinbank* in der Moschee, auf welcher die armen und heimatlosen von Mohammed's Anhängern übernachteten

13f. نزلت لك عنها *I will relinquish her to you* — *Ich werde sie dir übergeben*

17 أَثَرُ صُفْرَةٍ *A trace of yellow color*, viz. from the cosmetics of the wedding celebration — *Eine Spur der gelben Farbe*, näml. vom Putz der Hochzeitsfeier

19 كَمْ سَقَّتْ *How much did you give* (lit. "drive") as the dowry? — *Wie viel hast du als Mitgift gegeben* (wörtl. „getrieben“)?

۱۴, 1ff. Sura 2: 276

7 آخر البقرة *The last verses of the Sura* named "The Cow" — *Die letzten Verse der „Die Kuh“* genannten Sura

15 كَلَّمَا *As often as* — *So oft als*



- 18 وقال ابن عمر الحج See below, ١٩, 18ff. — Siehe unten, ١٩, 18ff.
- ١٥, 4 رأينته أكفّه الحج Suffix = الجمل. I. e., I thought I should not be able to sell it — D. h., ich dachte, ich würde es nicht verkaufen können
- 8 أما إنيك Wr. II § 168, Casp. § 533
- » الكبيس Wr. II p. 75 CD, Casp. § 400, 2, b, β
- 14f. Jābir was afraid that his fine bargain would be recalled; cf. IV, 7—9 — Jābir fürchtete, es würde ihm sein schöner Handel ruckgängig werden; vgl. IV, 7—9
- 20 في مواسم الحج Inserted by Ibn ʿAbbās in Sura 2: 194 — Interpoliert von Ibn ʿAbbās in Sura 2: 194
- ١٩, 5 خلاق *Happy lot — Glücksantheil*
- ١٧, 2, 6 باعه منه *He sold it to him — Er verkaufte es ihm*
- 6 بالوادي The name of the wādy is not known; only the fact (line 10f.) that it was three days north of Ḥaibar — Der Name des Wādy is un-

bekannt; man weiss nur, dass es drei Tage nördlich von Haibar (Zeile 10f.) lag

8 خشية Wr. II p. 121 C, Casp. § 409, 4

18, 1 غلم يزل . . . . دأيتما Wr. II p. 102 A, Casp. § 407

4, 9 إن كنت تعلم These words, which are present in all the recensions, are probably secondary and might better be omitted — Diese Worte, welche in allen Recensionen vorhanden sind, sind wahrscheinlich als sekundär auszuscheiden

5 قدرت علينا See the version of this tradition given by Buḥārī in another place, in the كتاب الاجارة — Siehe die Form dieses Ḥadīṭ, welche von Buḥārī an einer anderen Stelle (näml. im كتاب الاجارة) geboten wird

10 بفرق من ذرة For a measure of durra — Um ein Mass Hirse

20 من غدوة Wr. II p. 111 A, Casp. § 409, 1, Anmerk.

19, 4 أكثر . . . . أقل Wr. II p. 77, Casp. § 400, c

20 فاتحة الكتاب The first Sura of the Koran (see below) — Die erste Sura des Korans (siehe unten)

- ٢, 1—5 Citation of authorities on the general question, whether payment should be taken for any use of the Koran — Anführung der Autoritäten in Bezug auf die allgemeine Frage, ob man für irgend welchen Gebrauch des Korans Geld nehmen darf
- 3 الحسن Al-Ḥasan al-Baṣrī
- 4 أجرة القسام The allied question of *the fee of the divider* of property for others. The Prophet is reported as having once said: *إياكم والقسامَة* *Beware of taking the fee of the divider* — Die verwandte Frage in Bezug auf den *Lohn des Vertheilers* (näml. desjenigen, welcher im Auftrag anderer Leute eine Vermögenstheilung macht). Der Prophet soll einmal gesagt haben: *إياكم والقسامَة* *Hütet Euch vor dem Lohn des Vertheilers*
- 5 الخرص Appraisal — Abschätzung
- 16 يتفل عليه Cf. Mark 7: 33, 8: 23, John 9: 6, etc.
- » الحمد .... العالمين Sura 1: 1
- 16f. فكأنما نُشِط من عقاب It was as though he had been freed from a bond — Er war als ob er von einem Bande losgemacht worden wäre

- ٢٠, 17 قلبة *Illness — Krankheit*
- 20 ما يدريك (= ما أدراك) *How didst thou know? —  
Wie wusstest du?*
- ٢١, 1 أنها Suffix = فاتحة الكتاب
- 4 كتاب الكفالة This chapter is given here entire —  
Das ganze Kapitel wird hier wiedergegeben
- 5 أبدان *Persons — Personen*
- 7 مصدقا *In charge of alms — Mit den Almosen  
beauftragt*
- » امرأته The suffix refers to رجل — Das Suffix  
bezieht sich auf رجل
- 9 صدقتهم وعذره *He believed them in what they reported  
regarding this man, but released him from the  
full penalty (death by stoning) — Er glaubte ihnen  
in ihrem Bericht über diesen Mann, aber erliess  
ihm die gesetzmässige Strafe (Tod durch Steinigung)*
- 10 في المرتددين *In the well known case of the apos-  
tates (of the Banī Ḥanīfa) — Im bekannten Fall  
der Abtrünnigen (von den Banī Ḥanīfa)*
- 11 عليه Wr. II p. 169 A, Casp. § 428, 3
- 16 كفى بالله شهيداً Wr. II p. 161 AD, 122 C, Casp.

- § 423, 2, c; Nöldeke, *Zur Grammatik des klassischen Arabisch*, p. 76
- ٢١, 20 زَجِّجَ *Smoothed over — Ebnete*
- ٢٢, 15, 17 f. Sura 4: 37
- 18 قُلْ وَرَثَةُ مَوَالِي — Ibn A.'s explanation of مَوَالِي — Ibn A.'s Erklärung von مَوَالِي
- 19 دُونَ ذَوِي رَحْمَةٍ *In the place of his own kinsfolk — An die Stelle von seinen eigenen Verwandten*
- ٢٣, 1 نَسَخَتْ It annulled the previous regulation (viz. that which had established the „brotherhood“); cf. Sura 8: 76 — *Er (der Vers) annullirte die frühere Vorschrift (nml. die, welche die „Brüderschaft“ eingesetzt hatte); vgl. Sura 8: 76*
- » ثَرَّ قُلٌّ [ابن عباس]
- 1 f. أَلَّا الْفَتْحَ WR. II p. 336 AB, Casp. § 556, 1. *Excepting cases of help, etc. (which are not intended in the Koran passage) — Ausgenommen Fälle der Hilfe, u. s. w. (wovon in der angeführten Koranstelle nicht die Rede ist)*
- 2 الرِّفَادَةُ *Assistance — Unterstützung*
- 9 مِمَّنْ تَكْفُلُ . . . . دِينَنَا A different case from the one supposed above, ٢١, 11 — Ein anderer Fall als der oben (٢١, 11) gesetzte

٢٣, 9 رَجَعَ *Withdrew from the obligation — Stand von der Verpflichtung ab*

9f. قَتَلَ الْحَسَنَ بِه *Al-Ḥasan [al-Baṣrī † 110 A.H.] taught it as his view — trug es als seine Lehre vor*

17 Al-Baḥrain on the Persian Gulf — Al-Baḥrain am persischen Golf

٢٤, 2 عَيْدٌ *Lifetime — Lebenszeit*

» عَقْدُهُ Genitive after بَابُ — Genitiv nach بَابُ

8 طُرْفِي النَّهَارِ Wr. II p. 109 C, Casp. § 409, 1; cf. Sura 11: 116

10 بَرَكُ الْأَعْمَادِ *Nomen loci*

» الْقَارَاةُ Name of a nomad tribe — Name eines Nomadenstammes

13 وَصَلَ الرَّحِمَ *He made close the ties (or performed the duties) of blood-relationship — Er befestigte das Band (oder erfüllte die Pflichte) der Blutverwandschaft*

٢٥, 11f. فَعَلَ . . . أَحَبُّ فَيَنْ أَحَبُّ Wr. II p. 15 B, Casp. § 372

20 لَابَتَيْنِ Vide Dozy, *Supplément aux dictionnaires arabes*, s. v. لُوبٌ

» الْحَرَّتَانِ The two volcanic ridges between which Medina lies — Die beiden vulkanischen Erhöhungen zwischen welchen Medina liegt

- ٣٩, 3 على رسلك *At thy leisure*, i. e. Do not hurry —  
*Nach deiner Bequemlichkeit*, d. h. Beeile dich nicht
- 4 بَأَى أَنْتَ Wr. II p. 162 A, Casp. § 423 Anm. b
- 8 عَلَيْهِ الدِّينَ Wr. II p. 318 B, Casp. § 537 unten
- 14 تَرَكَ شَيْباً *Failed to perform some part of his trust* —  
*Unterliess irgend einen Theil von seiner Pflicht*
- ٢٧, 2 أَمَّا إِنَّهُ Wr. II p. 310 B, Casp. § 533  
 [الْمَرَّةَ] الثَّلَاثَةَ 9
- 11 أَعْلَمَكَ Wr. II p. 37 D, Casp. § 382, 3
- 12 أَيْنَ الْكُرْسِيِّ *The „Throne-verse“ — Der „Thronvers“*,  
 Sur. 2: 256
- 19 يَقْرَبَكَ Wr. II p. 327 B, Casp. § 546
- 20 كَانُوا Viz. These two promised blessings — Näml.  
 diese beiden versprochenen Segen
- ٢٨, 1 وَهُوَ *Although he — Obgleich er*
- 8 أَلْفَنِينَ Cf. ٢, 12 ff.
- 12f. Sura 66: 4
- 13 إِدَاوَةٌ *Skin vessel holding water for washing —*  
*Waschgefäss aus Häuten*
- 16 وَاعْجَبِي Wr. II p. 94 BD, Casp. § 366 Anm. b
- 19 فَيَنْزِلُ [صَاحِبِي]
- ٣٩, 1 مَعْشَرٌ Wr. II p. 77 B, Casp. § 400, 2, c

- ٢٩, 7 Ḥafṣa was the daughter of Omar — Ḥafṣa war Omars Tochter
- 9 تَأْمَنُ أَنْ = تَأْمِنُ مِنْ أَنْ, Wr. II p. 193 C
- 12 أَوْضًا Wr. II p. 265 A, Casp. § 415
- 13 غَسَّانُ An Arab tribe in Syria — Ein arabischer Stamm in Syrien
- 19 A مشربة is a kind of غُرْفَة or عَلِيَّة, hence (!) the insertion of the tradition in this باب (٢٨, 4) — Die Einreihung der Tradition in dieses باب مشربة ist eine Art غُرْفَة oder عَلِيَّة, daher (!) die Einreihung der Tradition in dieses باب (٢٨, 4)
- ٣٠, 11 رَمَالٍ حَصِيرٍ *A woven mat of rushes — Eine geflochtene Matte aus Binsen*
- 12 قَدْ أَثَرَ الرَّمَالِ جَنْبَهُ *The woven work had left its traces on his side — Das Geflecht hatte seine Spuren auf seiner Seite gelassen*
- 14 لَوْ رَأَيْتَنِي *If thou hadst only seen me before doing this! — Wenn du doch mich zuerst gesehen hättest!*
- 16 فَذَكَرْهُ I. e. ٢٩, 2 ff.
- 20 شَيْءًا يَرَى الْبَصَرَ I. e. Anything to look at — D. h. irgend etwas, worauf man schauen könnte
- ٣١, 1 فَارِسٍ Persia — Persien
- 3 Cf. Sura 46: 19 etc.



- ٣١, 5 ذلك الحديث The scandal regarding the slave-girl Māriya, which Ḥafṣa divulged to ʿĀʾiṣa, and which led to the »revelation” of Sura 66 — Der Skandal betreffend die Sklavin Māriya, welchen Ḥafṣa der ʿĀʾiṣa veröffentlichte, und welcher schliesslich die »Offenbarung” von Sura 66 verursachte
- 11 آية التخبير I. e. Sura 33: 28, 29. See below, line 14 — Siehe unten, Zeile 14
- » أول Wr. II p. 112 C, Casp. § 409, 3
- 12 لا عليك أن لا تحجلى It will do thee no harm (Wr. II p. 98 C, 172 C) not to hasten in making reply; i. e. It would perhaps be better not to hasten — *Es wird dich nicht schaden* (Casp. § 428, 3), dass du dich mit der Antwort nicht beeilst; d. h. Es wäre vielleicht besser, dich nicht zu beeilen
- 13 قد أعلم I know very well — Ich weiss sehr wohl. Nöldeke, *Zur Grammm. des classischen Arabisch*, § 57, Ende. Cf. ٣٧, 12
- ٣٢, 2 [باب] الأشهاد
- 7 أما إننى See the note on ٢٧, 2 — Siehe die Anm. zu ٢٧, 2
- 8 يقول N. b. imperf.; Nöldeke, *Zur Grammm.*, p. 69

٣٢, 9 f. The meter is طويل — Das Metrum ist طويل.

يا ليلةً O, woe to a certain night! — O über eine gewisse Nacht! على أنهما Although it — Obgleich sie. نَجَّتْ (= نَجَّتْ) for the sake of the rhyme — wegen des Reims

19 أبو كريب Another reporter of this tradition — Ein anderer Ueberlieferer dieser Tradition

» لم يقل حرّ I. e., he reported only the words عو لوجه الله — D. h., er überlieferte nur die Worte عو لوجه الله

٣٣, 8 يومى I. e., the day when it was my turn to have the Prophet with me — D. h., der Tag, wo der Prophet bei mir sein sollte

» وقالت أم سلمة [للنبي صلعم]

14 عائشة Wr. II p. 57 B, 59 D, Casp. § 392, 1, 2 (Fussnote)

٣٤, 7 ينشدنك بالله (= ينشدنك الله; cf. ٤٨, 6) Wr. II p. 339, bottom

» العدل Wr. II p. 75 D, Casp. § 400, 2, b

10 زينب One of the Prophet's wives; formerly wife of his adopted son Zaid — Eine der Frauen des

- Propheten; früher die Frau von seinem Adoptivsohn Zaid
- ٣٤, 11f. The *kunya* of Abu Bekr's father was Abu Quḥāfa —  
Die *Kunya* des Vaters von Abu Bekr war Abu Quḥāfa
- 16 الكلام الأخير Viz. lines 6-15 — Näml. Zeilen 6-15
- ٣٥, 4 الافك The lie (Sur. 24: 11) about 'Ā'īša and Ṣafwān  
— Die Lüge (Sur. 24: 11) 'Ā'īša und Ṣafwān  
betreffend
- 11 I. e. للحديث; Wr. II p. 71 B, Casp. § 399
- 16 الحجاب The prescription of the veil for Muslim  
women — Die Vorschrift des Schleiers für muslimische  
Frauen. Sura 32: 53 b (cf. vs. 59)
- 20f. جزع اضفار Onyx (ظفر = övğ) —  
٣٦, 4 إن ذاك Then — Damals. Wr. I p. 284 B
- » عُلْقَةٌ A bare sufficiency — Das nur zur Noth  
ausreichende
- 9 غلبتني Wr. II p. 293 B, Casp. § 514
- 10 ثم Wr. I p. 293 B
- 12 الحجاب Cf. ٣٥, 16, note
- » إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ As he was exclaiming:  
رَاجِعُونَ (Sur. 2: 151) — Als er rief: إِنَّا لِلَّهِ  
رَاجِعُونَ (Sur. 2: 151)

- ٣٦, 14 حَرَّ الظَّيْمِيرة في *At high noon — Am hohen Mittag*  
 » فَبَدَأَ مِنْ هَلِكِ *Then the noise began!* (humorously  
 employing words ordinarily used in speaking of  
 a battle) — *Dann ging der Lärm los!* (mit hu-  
 moristischer Benutzung von Worten, die gewöhn-  
 lich bei der Erwähnung einer Schlacht gebraucht  
 werden)
- 15 *Salūl* (diptote) was the mother of Abdallah —  
*Salūl* (diptoton) war die Mutter des Abdallah
- 16 اِسْتَكَيْتُ *I was ill — Ich war krank*
- 19 تَيْكُمِ Wr. I p. 265 A, Casp. § 338  
 » مِنْ قَوْلِ اصْحَابِ الْاَفَاكِ I. e., مِنْ ذَلِكَ
- 20 اَمْنَاعِ Name of a place outside Medina — Name  
 eines Orts ausserhalb Medina
- ٣٧, 2 او في التَّنَزُّهِ A variant reading added by the re-  
 porter of the tradition — Eine vom Ueberlieferer  
 hinzugefügte Variante
- 3 نَعَسِ An imprecation — Eine Verwünschung
- 5 يَا هَنَّاءَ Vocative form of هَنَّاءَ, fem. of هَنَّاءَ, thing —  
 Vocativ von هَنَّاءَ, fem. des هَنَّاءَ, Ding. Wr. I  
 p. 89 C, II p. 278, BC
- 16f. لَمْ اَعْلَمْ, A'īša here avoids speaking of herself in

the first person — ʿĀ'iṣā vermeidet hier den Gebrauch der ersten Person

٣٧, 19 الجارية Her *slave-girl* — Ihre *Sklavin*

٣٨ 1 اُن Wr. II p. 300 D, Casp. § 523

3 One who naps over her dough, and the pet lamb comes and eats it up — Eine, die über ihren Teig einschlüft, da kommt das Hauslämmchen und frisst ihn auf

4 استعذر من عبد الله He asked to be acquitted of blame for his intended punishment of Abdallah — Er bat, dass man ihn von Schuld wegen seiner beabsichtigten Bestrafung des Abdallah frei spreche

6 اعلى I. e. ʿĀ'iṣā; رجلا I. e. Ṣafwān

9f. Abdallah ibn 'Ubaiy belonged to the Ḥazraj tribe — Abdallah ibn 'Ubaiy gehörte dem Ḥazraj Stamm

10 امرتنا ففعلنا Wr. II p. 2 A, Casp. § 367, 5

14 تجادل عن المنافقين Cf. Sur. 4: 107

15 هموا [أن يفتتلوا]

٣٩, 6 قلص دمعى My tears ceased flowing — Meine Thränen versiegten

12 وفر To be weighty — Gewichtig sein

15f. Sur. 12: 18

15 فصبر جميل Wr. II p. 263 D, Casp. § 492, Anm.

ف., 3 سَرَى عَنْهُ (سرّو II) The distress *was taken away from him* — der Kummer *wurde von ihm weggenommen*

7 Sur. 24: 11

10 f. Sur. 24: 22

15 *I guard my hearing and my sight* (against what is false)! — *Ich hüte mein Hören und Sehen* (vor der Unwahrheit)!

ف١, 6 زَمِنَ الْحَدِيبِيَّةَ Year 6 A. H., when Mohammed made his unsuccessful attempt to perform the pilgrimage with his followers. Al-H. lies in a valley, about a days's journey from Mekka — Im Jahre 6 A.H., als Mohammed seinen vergeblichen Versuch machte, mit seinen Anhängern die Pilgerfahrt zu vollziehen. Al-H. liegt in einem Thale, ungefähr eine Tagereise von Mekka

8 الغَمِيمِ Name of a place north of Mekka — Name eines Orts nördlich von Mekka

» طَلِيعَةَ Wr. II p. 112 C, Casp. § 409, 3

11 عَلَى فَرِيشٍ I. e. عَلَيَّكُمْ

» حَلْ حَلْ *Go on! go on!* — *Wohlan! wohlan!*

12 الْقُصْوَاءِ Name of M.'s camel — Name von M.'s Kameelin

٤١, 14 حابس الغيل Viz. on the occasion of the »Elephant Expedition" against Mekka, 570 A. D., when the hostile army was hindered, »by divine intervention", from invading the city — Näml. bei Gelegenheit des »Elephantenfeldzuges" gegen Mekka, 570 A.D., als das feindliche Heer »durch das göttliche Eingreifen" verhindert wurde, die Stadt anzugreifen

» يسألوني Subj. قريش. خطة. Course of action — Handlungsweise

15 حرمت الله The sacred season had already begun, and they were on the border of the sacred territory — Die heilige Zeit hatte schon angefangen, und sie befanden sich gerade an der Grenze des heiligen Gebietes

٤٢, 1 عيبة نصيح Lit. pouch of confidence, i. e. trusted friends — Wörtl. Tasche des Rath's, d. h. vertraute Freunde

3 اعداد (sing. عدّ) Permanent springs — Immerfließende Quellen

» وانظافيل (sing. عائد) العوز She-camels with an abundance of milk; i. e., those Quraisites came

prepared for a long stay — Kameelinnen, welche viel Milch hatten; d. h., jene Quraisiten waren auf einen längeren Aufenthalt vorbereitet

٤٢, 6 مَدَّة *Respite — Frist.* الناس *The unbelievers — Die Ungläubigen*

7 فَإِنْ أَظْهَرَ [عَلَى النَّاسِ]

8 فَقَدْ جَمَّوْا *They will by that time have recovered themselves* (cf. lines 5 f.) — *Sie werden dann sich erholt haben* (vgl. Zeilen 5 f.)

9 حَتَّى أَمُوتَ = حَتَّى تَنْفِرَ سَالِفَتِي *Neck — Hals.*

17 اسْتَنْفَرْتَ الْحَيَّ I. e., in order to help you — D. h., um Euch Hülfe zu leisten

18 عِذَا I. e. Mohammed

19 خَطَّةٌ Cf. ٤١, 14

» دَعَوْنِي آتَهُ *The use of the mod. apoc., دعوني آتِهِ Let me go to him* (Wr. II p. 37 D), would be slightly different — Der Mod. apoc., دعوني آتَهُ, *Lasset mich zu ihm gehen* (Casp. § 382, 3), würde nicht ganz dasselbe bedeuten

٤٣, 1 أَرَأَيْتَ *What think you?* (The true object of the verb is the whole argument following, lines 1-4) — *Was meinst du?* (Das eigentliche Object des



Verbums ist die ganze darauffolgende Erörterung,  
Zeilen 1—4)

- ٤٣, 2 اعل مآة = قومك
- 3 وان تكن الاخرى I. e., if you are defeated — D. h.,  
wenn du unterliegst
- » وجوها *Chieftains* — *Häuptlinge*
- 4 اشوايا *Crowds* — *Volkshaufen*. Other readings are  
أوشابا and (better) أوباشا, *rabble* — Andere Lese-  
arten sind أوشابا und (besser) أوباشا, *zusammenge-  
laufenes Gesindel*
- 5 The goddess *Allat* — Die Göttin *Allat*. Sur. 53: 19
- 6 يد *A favor* — *Eine Wohlthat*
- 7 لرجك بها Relative clause — Relativsatz
- 12f. 'Urwa was a near relative of al-Mughīra's, and  
had been obliged to pay for his act of treachery —  
'Urwa war ein naher Verwandter von al-Mughīra,  
und hatte für dessen verrätherische Gewaltthat  
bezahlen müssen
- 14 امال الاسلام ..... A case of attraction (of two  
kinds) — Ein Beispiel der Attraktion (zweierlei  
Art). Cf. Reckendorf, *Syntaktische Verhältnisse  
des Arabischen*, p. 794

٤٣, 19f. تعظيماً له Wr. II pp. 121 B, 68 D; Casp. § 409, 4,  
§ 394

٤٤, 1, 3 عُنْ (neg.) Cf. ٣٨, 1

9 انبذن *The animals brought for sacrifice — Die mitgebrachten Opferthiere*

10 يلبون *Crying »Labbaika!« (the shout of the pilgrims) — Indem sie »Labbaika«! (Ruf der Pilger) riefen*

12 اشعرت *Marked for sacrifice by a spear-thrust — Gezeichnet als Opfer durch einen Lanzenstich*

16 اء معمر ٤١, 4

٤٥, 8f. Vide ٤١, 14 f.

11 ضغطة *By force -- Mit Gewalt. Accus. adverbial.*

15 اسفل مكة *The lower part of the city, where he had been imprisoned — Die Unterstadt, wo er gefangen gehalten wurde*

٤٦, 8a Interrogative clause — Fragesatz

16 اءملا *Many deeds of penance — Viele Bussthaten*

٤٧, 5f. Sura 60: 10

7 معاوية *Caliph 40—60 A.H.*

10 العهد *Wr. II p. 74 B, Casp. § 400, 2*

11 نال لليفة *Nomen loci*

- ٤٧, 14 أَنْظُرُ Wr. II p. 37 D, Casp. § 382, 3  
 18 Wr. II p. 4 B, Casp. § 368, Anmerk.  
 20 وَيْلُ أُمَّه Here a cry of admiration. It might also  
 be pronounced وَيْلُ أُمَّه; Wr. I p. 296 A — Hier  
 ein Ausruf der Bewunderung. Möglich wäre auch  
 die Aussprache وَيْلُ أُمَّه; Casp. § 366, Anmerk. c  
 » مَسْعَرٍ Wr. II p. 122 D; Nöldeke, *Zur Gramm.*, § 34  
 ٤٨, 1 يَنْفَلَتُ N.b. praesens historicum  
 6 تَنْشُدُ بِاللِّدِّ وَالرَّحْمِ (Cf. ٣٤, 7)  
 » لَمَّا . . . . . لَمَّا Whenever he should send to Abu  
 Baṣīr and his fellows, ordering them to desist,  
 then whoever became a Muslim and joined him  
 (i. e. Mohammed) should be safe. لَمَّا instead of the  
 more usual لَمَّا; Wr. II p. 340 A — Wenn er dem  
 Abu Baṣīr und seinen Genossen den Befehl er-  
 theilte, aufzuhören, dann sollte ein jeder, der nachher  
 Muslim würde und zu ihm (d. h. Mohammed) hin-  
 überginge, sicher sein. لَمَّا an der Stelle des häu-  
 figeren لَمَّا; Casp. § 556, Anm. b, cf. § 428 Anm.  
 7ff. وَهُوَ . . . . . عَلَيْهِم Sura 48: 24  
 8 بَطْنِ مَكَّةَ I. e. al-Hudaibiya

٤٨, 9 الحَمِيَّةُ النَخ Sura 48: 26

13ff. Cf. ٤٧, 5f.

18f. Sura 60: 11

٤٩, 3 التَّقِيّ (cf. ٤٧, 9, رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ) He was a *ḥalīf*  
of the Quraiš — Er war ein *Ḥalīf* der Quraišiten

5 الْحَدِيثِ I. e. ٤٧, 9—٤٨, 7

7 وَفَقَهُ *He gave it as a pious donation — Er widmete*  
*es als fromme Stiftung*

11 أَحَبُّ (nom.) Wr. II p. 100 C

» بِيْرْحَاءِ Nomen loci

13 Sura 3: 86

17 مُسَلِّمَةٌ ..... أَوْ Parenthesis

٥٠, 5 مَخْرَافٌ (= مَخْرَفَةٌ) *Garden of palm trees — Pal-*  
*mengarten*

6 مَشَاعًا *As an undivided inheritance — Als noch*  
*ungetheiltes Erbe*

13 أَصْلُهَا The estate itself, as capital — Das Grund-  
stück selber, als Kapital

14 عَلَى أَنَّهُ = أَنَّهُ

» فَتَصَدَّقْ فِي الْفُقَرَاءِ Connect with فَتَصَدَّقْ — Zu verbinden  
mit فَتَصَدَّقْ

- 12, 13 رجلا ..... ليحمل I. e. for the holy war — D. h.  
 für den heiligen Krieg
- 13 أن الرجل = انه
- 20f. تحت عبادة *The wife of °Ubāda — Die Frau des °Ubāda*
- 13, 14 جار Med. ع
- 14a The interpretation of Sur. 44: 54, 52: 20 — Erklärung von Sur. 44: 54, 52: 20
- 16f. ما من عبد ..... يسره أن يرجع *There is no servant of God ..... whom it could rejoice to return etc. — Es giebt keinen Diener Gottes, dem es freuen könnte, zurückzukehren u. s. w.*
- 20 غَدْوَة Nomen unitatis. *A single morning — Ein einziger Morgen*
- 1f. موضع قيده Possibly an old error for م' قَدَس. *The space (of Paradise) which could be covered by his whip — Vielleicht alter Schreibfehler für م' قَدَس. Die Strecke (des Paradies), welche von seiner Peitsche gedeckt werden könnte*
- 3 بينهما Between heaven and earth — Zwischen Himmel und Erde
- 4 نصيف = تَبْرِيء, Turban

٥٣, 5f. Sura 33: 23

12 انكشف *Were put to flight — Wurden in die Flucht getrieben*

15 الجنة *Wr. II p. 76 C, Casp. § 400, 2*

» النصر *His father — Sein Vater*

19 او نظن *A variant in the tradition -- Eine Variante in der Ueberlieferung*

٥٤, 17 Suffix بركات الارض وزحمة الدنيا = عبا

18 *Shall then the good (i. e. wealth) bring evil? — Sollte denn das Gute (d. h. Reichthum) Böses herbeiführen?*

19 كُن . . . . انطير *Figure taken from fowling — Metapher aus dem Vogelfang*

٥٥, 1 هو = المال

» *These words he repeated three times — Diese Worte wiederholte er dreimal*

1ff. *As the herbivorous animal can eat noxious herbs without harm, so he who uses the riches of this world aright is not injured by them — Wie das kräuterfressende Thier schädliche Gewächse ohne Nachtheil fressen kann, so derjenige, welcher die Reichthümer dieser Welt auf rechter Weise gebraucht, nimmt von ihnen keinen Schaden*

- ٥٥, 1 ff. For the text here, see the Introduction
- 2 حبطا *With swelling up of the belly — Mit Anschwellen des Bauches*
- 3 خاصرتها *Its flanks — Seine Weichen*
- 4 خصرة *Nomen unitatis*  
 » نعم صد' الم' *How excellent a helper it (المال) is for the Muslim! — Welch ein vorzüglicher Helfer es (المال) ist für den Muslim!*
- 16 *I made my way toward the voice — Ich ging nach der Stimme hin*
- 18 لامك الوبيل Cf. f<sub>v</sub>, 20
- ٥٩, 3 نَعَايا Plur. of the infin. نَعَى, *proclamation of death — Plur. des Infin. نَعَى, Todeskunde*
- 6f. *Who is the man for (the removal of) Ka<sup>c</sup>b? — Wer ist der Mann für (die Fortschaffung des) Ka<sup>c</sup>b?*
- 12 دار الاسلام = regio imperio muhammedano subdita;  
 دار الحرب = terra infidelium
- 14 عين *A spy — Ein Spion*
- 16f. اهل الذمة *The tribute-paying clients of the Mohammedans (especially Jews and Christians) — Die tributpflichtigen Klienten der Mohammedaner (besonders Juden und Christen)*
- 19f. The last words of 'Omar ibn al-Hattab in regard

to his successor — Die letzten Worte des ‘Omar ibn al-Ḥaṭṭāb in betreff seines Nachfolgers

٥٩, 20 يَكْلَفُوا I. e., in the payment of tribute — D. h., in der Bezahlung des Tributs

٥٧, 1 Paragraph-heading without the accompanying ḥadīṭ; see the Introduction. In this case, however, it is the *second* title (عَلِ يَسْتَشْفَعُ لِحُجِّهِ) that is superfluous; the ḥadīṭ does not belong to it, but to the *bāb* جَوَائِرِ الْوَفْدِ (see line ٩) — Paragraphenüberschrift ohne das dazugehörige Ḥadīṭ; siehe die Introduction. In diesem Falle, jedoch, ist es der *zweite* Titel (عَلِ يَسْتَشْفَعُ لِحُجِّهِ), welcher überflüssig ist; das angeführte Ḥadīṭ gehört nicht dazu, sondern zu dem *Bāb* جَوَائِرِ الْوَفْدِ (siehe Zeile ٩)

» جَوَائِرِ *Presents* — *Geschenke*

» [بَابُ] مَعَامِلَتِنَا

4 خَضِبَ *Moistened* — *Benetzte*

5 يَوْمَ الْاَلْمَيْسِ The day of the Prophets's greatest suffering, four days before his death — Der Tag der schwersten Leiden des Propheten, vier Tage vor seinem Tode

» كِتَابُ *Writing materials* — *Schreibzeug*



- ٥٧, 6f. *فتنازعوا* . . . . تنازع The words of the Prophet —  
Die Worte des Propheten
- 7 *عجر* The Prophet *is talking in delirium* — Der  
Prophet *faselt*
- 9 *جزيرة العرب* Properly the whole Arabian peninsula;  
although this command is commonly regarded as  
binding only for the H̄ijāz — Eigentlich die ganze  
arabische Halbinsel; obwohl dieser Befehl gewöhn-  
lich als gültig nur in Bezug auf das H̄ijāz  
betrachtet wird
- 12 *العرج* A place between Medina and Mekka, on  
the eastern boundary of the Tihāma (the latter  
being distinguished from the H̄ijāz) — Ortschaft  
zwischen Medina und Mekka, am östlichen Rand  
der Tihāma (indem zwischen letzterer und dem  
H̄ijāz unterschieden wird)
- ٥٨, 3 *سرغ* Nomen loci
- 12 *مهاجرة الفتح* Those who migrated to Medina after  
the capture of Mekka — Diejenigen, welche nach  
der Einnahme von Mekka nach Medina über-  
siedelten
- 14 *صبح* *He made an early start* — *Er machte sich  
früh auf den Weg*

- 58, 14f. *On the back of my riding-beast — Auf dem Rücken meines Reitthieres*
- 15 فَرَارًا Wr. II p. 114 CD, Casp. § 409, 3, Anm., unten; Nöldeke, *Zur Gramm.*, § 28
- 17 أَرَأَيْتَ Cf. 43, 1, note
- 59, 2 بِالْوَيْءِ = به
- 4—12 Sur. 2: 96, 20: 72, 21: 3, 20: 69, 113: 4
- 6, 2 ذَكَرَ . . . . جَفَّ *Spathe* („envelope of the flower-cluster”) of a male palm — *Scheideblatt* („Umschlag der Rispe”) einer männlichen Palme
- 6 عَفَانِي اللّٰه *God has made me recover* (from the sorcery) — *Gott hat mich wieder gesund gemacht* (nach der Zauberei)
- 7 بِالْبَتْرِ = بها
- 8 دِيَّة *Price of blood — Blutgeld*
- 9 الْقِسَامَةُ The prescribed (fifty-fold) *oath* taken by the plaintiff in the trial for blood-guilt — Der vorgeschriebene (fünfzigfache) *Eidswur*, welcher vom Kläger im Blutprocess geleistet wird. Cf. Sachau, *Muhammedanisches Recht*, p. 798 ff.
- 9f. *Either your two witnesses* (cf. Sura 2: 282 middle) *must be brought, or else his oath of innocence*

must be allowed — Entweder müssen *deine beiden Zeugen* (vgl. Sura 2: 282 Mitte) herbeigeschafft oder muss *sein Eid* der Unschuld zugelassen werden

٦, 10 بالقسامة = بها. The question is: In the absence of proof, shall the accused be delivered up to his accusers (i. e., to those who have the right to the price of blood) solely on the ground of a قسامة taken by them? — Die Frage ist: Bei Mangel an Beweis, soll der Angeklagte seinen Anklägern (d. h. den Inhabern des Blutrechts) einfach auf Grund einer von ihnen geleisteten قسامة ausgeliefert werden?

10f. Mu'āwīya ibn Abī Sufyān, Caliph 40—60 A. H.; 'Umar ibn 'Abd al-'Azīz, Caliph 99—101 A. H.

20 الأكبر I. e., Let the oldest (الأكبر) of you speak! Wr. II p. 75 D — D. h., Lasset den Aeltesten (الأكبر) von Euch reden! Casp. § 400, 2, b

٦, 1 Then they may swear to their innocence (which would end the matter) — Also dürfen sie den Schwur der Unschuld leisten (was das Ende der Sache sein würde)

2 الصدقة The assessment for the poor — Die Armensteuer

- ٤١, 9 أَرَيْتَ Cf. ٤٣, 1, Note
- 14 فُقُتِلَ I. e. by order of the Prophet — D. h. auf Befehl des Propheten
- 18 عَکَل Name of a clan — Name eines Stammes
- ٤٢, 8 اِن (neg.) Cf. ٣٨, 1, note
- 9 عَلٰی وَجْهٍ *Exactly — Genau*
- 10 مَا عَاشَ Wr. II p. 17 C, Casp. § 373
- 11 فِي هَذَا *In this (following) tradition — In dieser (folgenden) Ueberlieferung*
- 16 اَوْ تَرَوْنَ A variant reading — Eine Variante
- 18 نَقَلَ *Oath — Eid*
- 20 بِاَيْمَانِ خُ I. e. بِالْقِسَامَةِ
- » مَا كُنَّا لُ Cf. ٩, 4 note
- 20f. *From his (the Prophet's) own property — Aus seinem (des Propheten) eigenen Vermögen*
- ٤٣, 2 ضَرَفَ I. e. as a thief — D. h. als Dieb
- » اَلْبَيْطَاءُ The valley of Mekka — Das Thal von Mekka
- 3 اَلْبَيْمَانِي Wr. I p. 154 A, Casp. § 255 Anmerk. b
- 4 نَقَالَ [اَلْبَيْمَانِي] . . . . . نَقَالَ [عَمْرُ]

٤٣, 7a Because he feared the consequences of a false  
oath — Da er sich vor den Folgen eines falschen  
Eides fürchtete

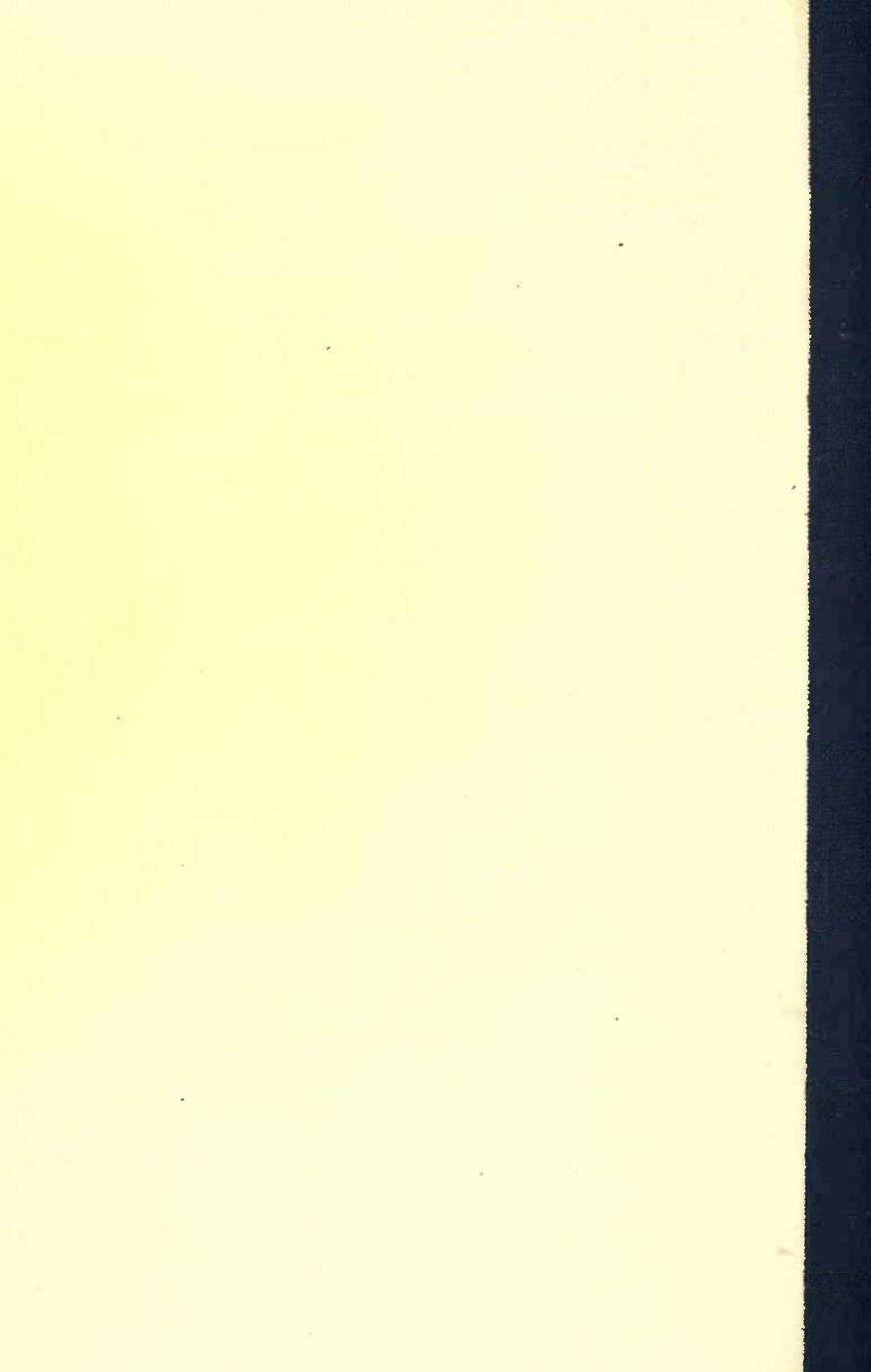
7 فدفعه Subj. Omar; obj. اليماني

9 نخلة Nomen loci

12 'Abd al-Malik, Caliph 64—86 A. H.

---





BP al-Bukhārī, Muḥammad ibn  
135 Ismā'īl  
A122T6 Selections from the Saḥīḥ  
1906 of al-Buḥārī  
cop.2

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---



